

التقييم المالي والاقتصادي لمشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا

رشا سامح عيسى حسن

مدرس مساعد

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة

أ.د/ خديجة محمد الأعسر

أستاذ الاقتصاد

مقدمة

يعتبر القطاع الزراعي في مصر دعامة أساسية للبرنامج الاقتصادي حيث يعمل به نحو ٣٠% من إجمالي القوى العاملة في الاقتصاد ، ويساهم بنحو ١٥% من الناتج المحلي الإجمالي ، وتشكل الصادرات الزراعية حوالي ١٢% من جملة الصادرات المصرية وذلك في عام ٢٠١٣. (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، ٢٠١٣ ، ص ٣-١٩٥) وعلى الرغم من تركيز سياسات التنمية خلال الربع الأخير من القرن العشرين على التصنيع إلا أن الزراعة لا تزال تمثل العمود الفقري للاقتصاد القومي.

ويعد توفير التمويل اللازم للقطاع الزراعي ركيزة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيه، وتتعدد مصادر تمويل القطاع الزراعي وتنقسم بدورها إلى مصادر تمويل محلية من داخل الاقتصاد القومي نفسه، ومصادر تمويل أجنبية من خارج الاقتصاد القومي، ولما كانت اقتصاديات الدول النامية ومن بينها مصر تعاني من فجوة الموارد المحلية حيث تنصف بانخفاض معدل الادخار المحلي عن معدل الاستثمار المطلوب تحقيقه للوصول إلى معدل النمو المستهدف فإن هذه الفجوة تزداد حدة في القطاع الزراعي بسبب مواجهته للعديد من المعوقات أهمها نقص الموارد والمدخلات المالية نظراً لانخفاض حجم الاستثمارات الحكومية الموجهة له والتي تمثل نحو ٣% من إجمالي الاستثمار على المستوى القومي خلال عام ٢٠١٣، بالإضافة إلى ضعف المقدرة الادخارية للمزارعين وقصور الائتمان الزراعي عن الوفاء بمتطلبات التنمية الزراعية، لكل هذه العوامل يلجأ القطاع الزراعي إلى التمويل الأجنبي في محاولة لسد عجز الموارد المحلية وتوفير الأموال اللازمة لتنفيذ خطط وبرامج التنمية فيه. وحتى يمكن تحليل وتقييم تأثير القروض والمنح الأجنبية على القطاع الزراعي المصري تم دراسة بعض المشروعات الزراعية الممولة بقروض ومنح أجنبية بهدف التعرف على أهدافها وتفاصيل تمويلها ومراحل إنجازها وتقييمها مالياً واقتصادياً باستخدام بعض المؤشرات المالية والاقتصادية و تحليل الآثار المباشرة وغير المباشرة لتدفقات القروض والمنح الأجنبية في هذه المشروعات واستعراض العوائق المختلفة التي قابلت هذه المشروعات بهدف وضع رؤية مستقبلية للدور الذي يمكن أن تساهم به القروض والمنح الأجنبية في تطوير القطاع الزراعي في مصر .

مشكلة الدراسة

لما كان مشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا هو أحد أهم المشروعات التنموية في القطاع الزراعي والممولة بتمويل أجنبي، فالمشروع ممول تمويل مشترك بقروض من هيئة التنمية الدولية (IDA) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD) بالتعاون مع الحكومة المصرية ، فإن الدراسة تهتم بالإجابة على عدة تساؤلات وهي: ما هو تأثير القروض الأجنبية التي تلقاها هذا المشروع على أدائه؟ كيف يمكن تقييم المشروع مالياً واقتصادياً؟ ما هي الآثار المباشرة وغير المباشرة للمشروع على القطاع الزراعي والاقتصاد القومي؟ ما هي العوائق المختلفة التي واجهها المشروع وحالت دون إتمامه على النحو المستهدف؟

أهداف الدراسة :

تستهدف الدراسة تقييم مشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا من الناحية المالية والاقتصادية ، وتقييم آثاره المباشرة وغير المباشرة على القطاع الزراعي والاقتصاد القومي باعتباره أحد أهم المشروعات الزراعية بتمويل أجنبي وذلك من خلال دراسة :

- الأساليب المالية والاقتصادية لتقييم المشروعات الزراعية .
- حساب مؤشرات التقييم المالي والاقتصادي لمشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا .

- تحليل الآثار المباشرة وغير المباشرة للمشروع على القطاع الزراعي والاقتصاد القومي .
- دراسة العوائق المختلفة التي قابلت المشروع وأثرت على أدائه و معدلات تنفيذه.

١- أساليب تقييم المشروعات الزراعية :

هناك العديد من المعايير التي يتم حسابها للحكم علي المشروعات الزراعية وتقييمها ، وتشمل هذه المعايير معايير التقييم المالي أو التجاري ، ومعايير التقييم الاقتصادي ، ولكل منها سماته التي تميزه عن الآخر، ولكن لا بد من حساب هذه المعايير جميعها حتي يتم تقييم المشروعات الزراعية بشكل شامل ومتكامل.

١-١ معايير التقييم المالي للمشروعات الزراعية :

يختص التقييم المالي للمشروعات الزراعية بقياس الربحية المالية لتلك المشروعات طيلة عمرها ، وهو يعتمد علي فحص المشروعات الزراعية من ناحية تكاليفها الفعلية المباشرة التي يدفعها المستثمر ومنافعها الفعلية المباشرة التي يحصل عليها ، ويقصر التقييم المالي للمشروعات الزراعية على التدفقات الخارجة والداخلة المباشرة فقط و التي تتضمن في حالة التقييم المالي جميع ما يتحمله المستثمرون فعلاً من تكاليف وما يحصلون عليه فعلاً من منافع بما في ذلك جميع التحويلات الداخلية المباشرة كالممنح النقدية والقروض التي يحصلون عليها ، والضرائب النقدية التي يدفعونها وتسديد أصل القروض والفائدة التي يدفعونها عليها . (سعد زكي نصار ، ١٩٩٥ ، ص ٣١-٣٢).

ويجب التمييز بين معايير التقييم المالي المخصصة وغير المخصصة .

١-١-١ معايير التقييم المالي غير المخصصة :

وتشمل :

١-١-١-١ فترة استرداد رأس المال Payback Period:

وهي تعرف بأنها عدد السنوات اللازمة لتغطية إجمالي الإنفاق المستثمر في المشروع .

فترة الاسترداد = حجم التكاليف الاستثمارية ÷ متوسط الربح السنوي

= التكاليف الاستثمارية ÷ (صافي الإيرادات السنوية ÷ عمر المشروع)

- **مميزات معيار فترة استرداد رأس المال:** (عبدالله ثنيان ، كمال سلطان ، ١٩٩٢ ، ص ٢٨٨-٢٨٩)

أ- سهل و بسيط في حسابه .

ب- يركز على التدفقات المتحصل عليها في بداية حياة المشروع ، وهذا يعني أنه يعطي وزناً أكبر لتوقيت التدفقات النقدية .

ت- يمثل مؤشراً مقبولاً لتحمل المشروع للمخاطرة ، فكلما قلت هذه الفترة قلت المخاطرة.

ث- يعتبر هذا المعيار مناسباً في حالة المشروعات التي يؤثر عليها التقدم الفني والتي تحتاج إلى إحلال سريع. (جلال الملاح، ١٩٩١، ص ١١٦-١١٩)

- **عيوب معيار فترة استرداد رأس المال:** (جلال الملاح، ١٩٩١، ص ١١٦-١١٩)

أ- لا يأخذ في الحسبان كل التدفقات النقدية بعد فترة الاسترداد .

ب- يعطي هذا المعيار وزناً أكبر للعائد السريع وليس العائد خلال عمر المشروع الزراعي ككل، والواقع أن قيمة المشروع تتوقف على عمره كله.

ت- لا يصح استخدامه للمقارنة بين المشروعات إلا إذا كان لها نفس العمر والعوائد متشابهة في توزيعها على السنوات.

ث- لا يأخذ في اعتباره القيمة الزمنية للنقود .

١-١-١-٢ عائد الجنيه الواحد من التكاليف الاستثمارية:

ويتم حسابه كالآتي :

عائد الجنيه الواحد من التكاليف الاستثمارية = صافي العائدات الكلية / التكاليف الرأسمالية

وهو يعنى بقياس العائد الذي يحققه الجنيه الواحد المنفق كتكلفة استثمارية .

١-١-١-٣ معدل الدخل السنوي للمشروع:

ويتم حسابه كالتالي:

معدل الدخل السنوي للمشروع = صافي العائدات الكلية (بالجنيه) / عمر المشروع (بالسنة)

- ولكن هذه المعايير غير المخصصة تتسم بالعديد من أوجه القصور وفي مقدمتها عدم أخذها القيمة الزمنية للنقود في الاعتبار، لذلك يقل كثيراً الاعتماد عليها في الحكم علي كفاءة المشروعات الزراعية المنفذة . (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، سبتمبر ٢٠٠٧) .

١-١-٢-٢ معايير التقييم المالي المخصصة : وتشمل :

١-٢-١-١ نسبة المنافع الحالية إلي التكاليف الحالية **Benefit/Cost Ratio**

وهي تمثل النسبة بين القيمة الحالية لإجمالي الإيرادات أو المنافع و القيمة الحالية للتكاليف .
نسبة المنافع الحالية إلي التكاليف الحالية =

إجمالي القيمة الحالية لإجمالي المنافع / إجمالي القيمة الحالية لإجمالي التكاليف

أي نسبة المنافع الحالية إلى التكاليف الحالية =

$$\frac{\text{مجم}^{\text{ع}}}{(1+r)^{\text{ن}}} \div \frac{\text{مجم}^{\text{ت}}}{(1+r)^{\text{ن}}}$$

حيث :

ع ن = عوائد المشروع في السنة ن

ت ن = تكاليف المشروع في السنة ن

ن = تشير إلي السنة التي يتم الحساب فيها = ١، ٢، ٣،

ر = سعر الخصم الذي تم علي أساسه حساب القيمة الحالية .

و كلما كبرت هذه النسبة كلما كان المشروع أكثر ربحية. (جلال الملاح ، ١٩٩١ ، ص ١٠٨)

ويمثل سعر الخصم المستخدم نفقة الفرصة البديلة المتاحة لاستثمار رأس المال في المجتمع ، وعادة ما يتحصل عليه من الأجهزة المركزية للتخطيط أو البنوك المركزية ، وكثيراً ما يستخدم سعر الفائدة علي القروض من (أو الودائع في) البنوك التجارية كمثل في حالة التقييم المالي لنفقة الفرصة البديلة لاستثمار رأس المال. (سعد زكي نصار ، ١٩٩٥ ، ص ٣٦) .

- مميزات معيار نسبة المنافع الحالية إلي التكاليف الحالية: (عبدالله ثنيان، كمال سلطان، ١٩٩٢، ص ٣١٤)
أ- يأخذ في اعتباره القيمة الزمنية للنقود .

ب- يمكن ترتيب المشروعات وفقاً لمقدار نسب المنافع إلي التكاليف لهذه المشروعات .

١-٢-١-٢ صافي القيمة الحالية : **Net Present Value**

صافي القيم الحالية = مجموع القيم الحالية للإيرادات - مجموع القيم الحالية للتكاليف.

$$\text{أو ص ق ح} = \frac{\text{مجم}^{\text{ع}}}{(1+r)^{\text{ن}}} - \frac{\text{مجم}^{\text{ت}}}{(1+r)^{\text{ن}}}$$

حيث ص ق ح = صافي القيمة الحالية

ع ن = عوائد المشروع في السنة ن

ت ن = تكاليف المشروع في السنة ن

ر = سعر الخصم الذي تم علي أساسه حساب القيمة الحالية

ن = تشير إلي السنة التي يتم فيها الحساب = ١، ٢، ٣،

وكون القيمة الحالية الصافية موجبة يعني أن المشروع مربح عند سعر الخصم المذكور، وكلما كبرت

هذه القيمة كلما كان المشروع أكثر ربحية. (جلال الملاح، ١٩٩١، ص ١٠٤)

• مميزات معيار صافي القيمة الحالية:

أ- يمتاز هذا المعيار بأن قيمته لا تتغير باستخدام طرق حساب مختلفة فيمكن الحصول عليه بطريقتين: (جلال الملاح، ١٩٩١، ص ١٠٧-١٠٨).

الأولى: التي تم ذكرها سابقاً.

الثانية: عن طريق خصم التكاليف الاستثمارية مضافاً إليها تكاليف التشغيل والصيانة من العوائد الصافية ثم حساب صافي القيمة الحالية للمشروع حيث العوائد الصافية تساوي إجمالي الإيرادات مطروحاً منها إجمالي تكاليف الإنتاج.

صافي القيمة الحالية =

القيمة الحالية لصافي الإيرادات - (القيمة الحالية للتكاليف الاستثمارية + تكاليف التشغيل والصيانة)

ب- يأخذ في اعتباره القيمة الزمنية للنقود .

ت- يتم تقديره في ضوء كل التدفقات النقدية خلال كل سنوات المشروع .

ث- يمكن استخدامه في ترتيب المشروعات ولكن في ظل تساوي معدلات الخصم المستخدمة. (عبدالله

ثنيان ، كمال سلطان ، ١٩٩٢ ، ص ٢٩٦)

• عيوب معيار صافي القيمة الحالية: (عبدالله ثنيان ، كمال سلطان ، ١٩٩٢ ، ص ٢٩٦)

أ- يتم حساب هذا المعيار عند معرفة معدل الخصم وقد يكون من الصعب تقدير هذا المعدل مسبقاً .

ب- لا يعطي إجابة كافية عند مقارنة المشروعات ذات الإنفاق الاستثماري المختلف حيث قد يصاحب

قيمة مرتفعة لصافي القيمة الحاضرة بمقدار أكبر للاستثمار وقد لا يكون هذا مرغوباً فيه .

ت- لا يمكن استخدامه في ترتيب المشروعات البديلة حيث أنه معيار مطلق .

١-٢-٣ معدل العائد الداخلي Internal Rate of Return:

يعرف معدل العائد الداخلي بأنه سعر الخصم الذي تكون عنده إجمالي القيمة الحالية للمنافع الصافية الإضافية مساوية للصفر أي أنه سعر الخصم الذي تكون عنده نسبة المنافع الحالية إلى التكاليف الحالية مساوية للواحد الصحيح. (سعد زكي نصار، ١٩٩٥، ص ٤٣)، ويمثل هذا المعيار ربحية الأموال المنفقة على المشروع الزراعي طوال عمره، فإذا كان هذا المعدل مثلاً ١٥% فمعنى ذلك أن كل ١٠٠ جنيه تنفق في هذا المشروع ينتج عنها عائد قدره ١٥ جنيه، وتجدر الإشارة إلى أن هذا المعيار هو الذي يعتمد عليه البنك الدولي في تقييم المشروعات وكذلك تعتمد عليه معظم هيئات تمويل المشروعات. (جلال الملاح، ١٩٩١، ص ١١١) ويجب الإشارة إلى أن الفرق بين هذا المقياس والمقاييس السابقة هو أنه في المقاييس السابقة يستخدم سعر خصم معروف مسبقاً، ولكن في حساب معدل العائد الداخلي يتم استخدام أسلوب التجربة والخطأ للوصول إلى سعر الخصم الذي تكون عنده القيمة الحالية للمنافع الصافية مساوية للصفر، وإذا كان سعر الخصم المتحصل عليه أكبر من سعر الخصم الممثل لنفقة الفرصة البديلة المتاحة لاستثمار رأس المال في المجتمع فهذا يعني أن المشروع مجدي والعكس صحيح ، وأقل معدل عائد داخلي يمكن قبوله هو ذلك الذي يعلو قليلاً سعر الخصم الذي يمثل نفقة الفرصة البديلة المتاحة لاستثمار رأس المال في المجتمع. (سعد زكي نصار، ١٩٩٥، ص ٤٤).

معدل العائد الداخلي

$$= \text{سعر الخصم الأدنى} + \left[\frac{\text{الفرق بين سعر الخصم الأعلى والأدنى}}{\text{صافي القيمة الحاضرة عند سعر الخصم الأدنى}} \right] \times \text{القيمة المطلقة لمجموع صافي القيمة الحاضرة عند سعري الخصم الأعلى والأدنى}$$

• مميزات معيار معدل العائد الداخلي: (عبدالله ثنيان ، كمال سلطان ، ١٩٩٢ ، ص ٢٩٨)

أ- يأخذ في اعتباره القيمة الزمنية للنقود .

ب- لا يتطلب معرفة سابقة لسعر الخصم كما في حالة باقي المعايير المالية المخصصة.

ت- يعبر هذا المعيار عن ربحية المشروع الزراعي كنسبة مئوية مما يسهل عملية المقارنة بين المشروعات المختلفة ، فكلما زادت قيمة معدل العائد الداخلي اعتبر المشروع أفضل (سهير القاضي، ١٩٩٣، ص ٤٣).

ث- يمكن حسابه ابتداء من أي نقطة زمنية شريطة الوصول في النهاية إلى سعر الخصم الذي يجعل القيمة الحالية لصافي العائد مساوياً للصفر إلا أنه عادة يتم البدء من النقطة الزمنية صفر لتسهيل الحسابات. (جلال الملاح، ١٩٩١، ص ١١٥)

• عيوب معيار معدل العائد الداخلي: (عبدالله ثنيان ، كمال سلطان ، ١٩٩٢ ، ص ٢٩٩)

أ- يتطلب حسابات طويلة ومعقدة .

ب- يمكن أن يؤدي إلى نتائج غير متوافقة مع صافي القيمة الحالية إذا كانت المشروعات تتباين من حيث أعمارها الافتراضية وتوقيت التدفقات النقدية لها.

ت- إذا كان هناك أكثر من مشروع مقبول استناداً إلى أن معدل العائد الداخلي لها أكبر من تكلفة الفرصة البديلة لرأس المال فلا يمكن إجراء ترتيب دقيق لهذه المشروعات نتيجة وجود عوامل أخرى تؤثر في الاختيار كمشكلة نقص التمويل وندرة الكوادر الفنية و الإدارية .

ث- في بعض الحالات قد يحدث أن يكون هناك أكثر من معامل خصم يجعل صافي القيمة الحالية مساوياً للصفر. (جلال الملاح، ١٩٩١، ص ١١٥)

٢-١ معايير التقييم الاقتصادي للمشروعات الزراعية:

إن المقاييس الرئيسية التي تستخدم في التقييم الاقتصادي للمشروعات الزراعية هي نفس المقاييس التي تستخدم في التقييم المالي إلا أن هناك فروقاً جوهرية بين التقييم الاقتصادي للمشروعات الزراعية والتقييم المالي لها يتضح في النقاط التالية:

أ- يختص التقييم الاقتصادي للمشروعات الزراعية بقياس الربحية الاقتصادية لتلك المشروعات وليس بقياس الربحية المالية، أي أنه يختص بتقييم اقتصاديات المشروع من وجهة نظر المجتمع ككل، وليس من وجهة نظر الأفراد كأفراد.

ب- لا يقتصر التقييم الاقتصادي للمشروعات على التدفقات المباشرة فقط، ولكنه يتضمن أيضاً التدفقات الخارجة والداخلية غير المباشرة أو الثانوية كأثر المشروع على الإنتاج بالقطاعات ذات الصلة أي الروابط الأمامية والخلفية للمشروع، وكذلك الآثار الجانبية التي قد تنشأ عند تنفيذ المشروع وتؤثر في الاقتصاد.

ج- لا تتضمن التدفقات الداخلة والخارجة للمشروعات الزراعية في حالة التقييم الاقتصادي جميع التحويلات الداخلية المباشرة نظراً لكونها لا تمثل منافع أو تكاليف حقيقية بالنسبة للمجتمع ولا تزيد عن كونها تحويلات نقدية داخل المجتمع.

د- في التقييم الاقتصادي التدفقات الداخلة والخارجة للمشروعات الزراعية لا تقدر قيمتها على أساس أسعار السوق بل على أساس أسعار الظل shadow prices، والتي تعكس القيم الحقيقية أو الاقتصادية أو الاجتماعية لتلك التدفقات بالنسبة للمجتمع ككل أي تعكس الندرة النسبية للموارد الاقتصادية المتاحة في المجتمع ونفقة الفرصة البديلة المتاحة لاستثمار تلك الموارد. (سعد زكي نصار، ١٩٩٥، ص ٦٣ - ٦٦) فالأرض تحسب قيمتها على أساس تكلفة الفرصة البديلة لها أو على أساس القيمة الإيجارية لها إن كانت مستأجرة أو تكون قيمتها صفراً إذا كانت بوراً غير منتجة أو تحسب لها قيمة تعادل إيجار الأراضي

المماثلة إذا كانت الأرض ممنوحة مجاناً أما إذا كانت مملوكة فتحسب قيمة المنافع، وعنصر العمل يحسب على أساس نفقة الفرصة البديلة أي ما يتحمله المجتمع نتيجة نقل هذا العنصر للمشروع، وفي حالة العمالة غير الماهرة يكون سعر الظل مساوياً للأجر الفعلي كما هو الحال في التحليل المالي ولكن في حالة العمالة الماهرة فقد يزيد سعر الظل عن الأجر الفعلي أو يقل عنه، ومدخلات المشروع المحلية تحسب على أساس الاستخدام البديل لها إذا لم يتم إنشاء المشروع أي تكلفة الفرصة البديلة لها، وفيما يخص مدخلات المشروع المستوردة فتحسب قيمتها الحالية إذا كان سعر الصرف يعكس القيمة الحقيقية للعملة الأجنبية وإلا فإنه يتم تعديلها بحيث تعكس الفرصة البديلة لها أي الفرق بين قيمة العملة الرسمية وقيمتها الحقيقية في السوق الحرة، ولا يقتصر الأمر على تكاليف المشروع الزراعي فحسب ولكن يشمل أيضاً إيراداته، فيتم تعديل قيمة المنتجات التي سوف يتم تصديرها بعائدها الحقيقي بالعملة الأجنبية أي بعد تعديله بالفرق بين قيمة العملة الرسمية وقيمتها السوقية الحقيقية إذا كان هناك اختلاف في القيمتين، كما تقدر قيمة المنتجات التي تحل محل الواردات بمقدار الوفرة في العملات الأجنبية نتيجة إحلالها محل الواردات، وفي حالة وجود حماية جمركية للسلع التي ينتجها المشروع بمعنى حماية من منافسة السلع الأجنبية المماثلة فإن قيمة العائد الاقتصادي يجب أن تنخفض بحيث تعكس سعر السلع بدون هذه الحماية. (جلال الملاح، ١٩٩١، ص ١٤٣ - ١٤٤).

٢- توصيف مشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا وأنشطة المشروع:

يعد مشروع الخدمات الزراعية بالأراضي الجديدة بشرق الدلتا من المشروعات التنموية المتكاملة، ويهدف إلى تسهيل توطين حوالي ٢٩ ألف أسرة من ذوي الدخل المنخفضة، وكذلك زيادة الإنتاج الزراعي لهذه العائلات التي استقرت علي مساحة منزرعه تبلغ حوالي ١٣٠ ألف فدان من الأراضي المستصلحة حديثاً. وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية الداعمة لتحقيق الهدف الرئيسي للفئات المستهدفة في المجالات التنموية والبيئية وخدمات البنية الأساسية والتي سوف تؤدي في مجملها إلى زيادة معدل الاستيطان بمنطقة المشروع وتتمثل أهم هذه الأهداف في:

- تقديم خدمات إرشادية وبحثية لصغار المزارعين، ودعم اتحادات مستخدمي المياه والجمعيات الزراعية.
- تمويل أعمال الري والصرف لمساحة ٢٠ ألف فدان لصغار المزارعين وأعضاء الجمعيات.
- تمويل وإمداد محطتين لمياه الشرب بمنطقتي جنوب وشمال الحسينية لخدمة ٥٠ ألف نسمة.
- دعم خدمات الائتمان (قصيرة- متوسطة- طويلة) الأجل من خلال بنك التنمية والائتمان الزراعي PBDAC لشراء المدخلات الزراعية، الحيوانات، الآلات الزراعية، مستلزمات الإنتاج الزراعي، وكذلك دعم إنشاء أربع فروع لبنك التنمية والائتمان الزراعي بمنطقة المشروع.
- تمويل إدارة المشروع لإمكانية تنفيذ ومتابعة وتقييم أنشطة المشروع شاملة أعمال المتابعة البيئية.
- إزالة إختناقات شبكات الصرف الزراعي بمنطقة المشروع (MTR).

و يعد المشروع مشروعاً تنموياً متكاملًا نظراً لما يقدمه من خدمات تنموية في العديد من المجالات كخدمات البنية الأساسية، والخدمات الزراعية والبيئية، والمشروعات التنموية كالمشروعات الصغيرة، والمراكز التدريبية والأنشطة التنموية الداعمة للمرأة، كما يعمل المشروع على استكمال البناء المؤسسي والمتمثل في إنشاء جمعيات تنمية المجتمع المحلي، الاتحادات والروابط، والجمعيات الزراعية والتي تعمل على تقوية البناء المؤسسي والاجتماعي، كما يعمل المشروع على تقديم خدمات زراعية وبحثية بشكل فعال ونشر التقنيات الزراعية الحديثة لصغار المزارعين بهدف زيادة الدخل المزرعية وغير المزرعية لهم وتحسين مستوى معيشتهم، وتشجيعهم على الاستقرار والتوطين بمنطقة المشروع.

وتقدر مساحة منطقة عمل المشروع بحوالي ٣,٤٠٤ ألف فدان موزعة على ستة مناطق هي أم الريش وامتدادها، جنوب سهل الحسينية، شمال الحسينية، جنوب بورسعيد، سهل جنوب بورسعيد، المطرية و تبلغ

مساحتهم نحو ٢١,٥، ٥٧، ٢٩,٨، ٤٢، ٤٦، ٨ ألف فدان على الترتيب، تمثل نحو ١٠,٥%، ٢٧,٩%، ١٤,٦%، ٢٠,٦%، ٢٢,٥%، ٣,٩% على الترتيب من إجمالي المساحة الكلية البالغة نحو ٢٠٤,٣ ألف فدان، كما تبلغ المساحة المنزرعة بهذه المناطق نحو ١٢,٧، ٢٨,٩، ٧,٥، ٣٥، ٢٠,٢، ٨ ألف فدان على الترتيب، تمثل نحو ٩,٧%، ٢٢,٢%، ٥,٧%، ٢٧%، ١٥,٥%، ٦,٢% على الترتيب من إجمالي المساحة المنزرعة البالغة نحو ١٣٠ ألف فدان.

وتقع هذه المناطق في نطاق أربعة محافظات هي الشرقية وبورسعيد والإسماعيلية والدقهلية، و تتمثل الفئات الحيازية بمنطقة المشروع في أربع فئات هي الخريجين، المنتفعين (حائزين لـ ٥، ٢,٥ فدان)، أعضاء جمعيات الاستصلاح، المستثمرين، ويبلغ عددهم بمنطقة المشروع نحو ٥٦٤٥، ٧١٤٠، ١١٧٠٠، ٤٧٧٢ أسرة على الترتيب تمثل نحو ١٩,٣%، ٢٤,٤%، ٤٠%، ١٦,٣% من إجمالي الحائزين المستهدفين البالغين نحو ٢٩,٣ ألف أسرة. و تبلغ إجمالي المساحة المستهدف زراعتها بمنطقة المشروع نحو ١٣٠ ألف فدان تروى من ترعة السلام في الجزء الواقع غرب قناة السويس، وتحتوى على شبكة طرق تبلغ نحو ٣١٢ كم، وقنوات رى وصرف زراعى تبلغ نحو ٥١٥، ٤٤٦ كم على الترتيب. ونظراً لطبيعة التربة الملحية حيث أنها مجففة من بحيرة المنزلة علاوة على استخدام مياه الري المخلوطة بمياه نهر النيل ومياه الصرف الزراعي في ريها، فإن التركيب المحصولي للمنطقة يتناسب وتلك المحددات حيث يزرع في العروة الشتوية القمح، الشعير، البرسيم، بنجر السكر، في حين يزرع بالعروة الصيفية الأرز، الذرة، القطن، الأمشوط، والخضروات.

وقدمت الاتفاق على تمويل المشروع من خلال ثلاث جهات هي:

أ- حكومة جمهورية مصر العربية (GOE) بحوالي ١٨,٥٩ مليون دولار.

ب- الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD) من خلال ائتمان يقدر بـ ٢٥ مليون دولار (١٧,٣ مليون وحدة سحب) وقد تم الاتفاق على قرض الصندوق الدولي للتنمية الزراعية IFAD رقم ٤٤٠- مصر في ٣٠ مارس ١٩٩٨، لمدة ٦ سنوات بفترة سماح ١٠ سنوات، على أن يسدد القرض على ٥٩ قسط نصف سنوي (٣٠ عام) تدفع في أول فبراير، وأول أغسطس من كل عام ابتداء من أول فبراير ٢٠٠٧ حتى أول أغسطس ٢٠٣٦، بفائدة سنوية ٠,٧٥% للمبالغ المسحوبة.

ج- هيئة التنمية الدولية (IDA) من خلال ائتمان بحوالي ١٥ مليون دولار (١١,١ مليون وحدة سحب) وقد تم الاتفاق على ائتمان هيئة التنمية الدولية IDA رقم ٣٠٠٢ - مصر في ١٢ فبراير ١٩٩٨، لمدة ٦ سنوات بفترة سماح ١٠ سنوات، على أن يسدد القرض على ٥٠ قسط نصف سنوي (٢٥ عام) تدفع في أول يناير، وأول يوليو من كل عام ابتداء من أول أغسطس ٢٠٠٨ حتى أول يوليو ٢٠٣٢، بفائدة سنوية ٠,٧٥% للمبالغ المسحوبة، كما توجد عمولة ارتباط بواقع ٠,٥-٠,١% سنوياً على المبالغ غير المسحوبة.

وكانت تكاليف المشروع المخططة هي ٩١,٢ مليون دولار، بينما بلغت تكاليف المشروع الفعلية ٥٨,٥٩ مليون دولار.

٣- التقييم المالي والاقتصادي لمشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا :

سوف يتناول هذا الجزء التقييم المالي والاقتصادي للاستثمارات التي أنفقتها المشروع على الأنشطة الزراعية بالمنطقة باستخدام بعض المعايير المالية والاقتصادية الخاصة بتقييم الاستثمارات على مستوى المشروعات الزراعية.

الأهمية النسبية للتكاليف الاستثمارية والتكاليف المتغيرة بمنطقة المشروع :

• تشمل التكاليف الاستثمارية للمشروع تكاليف إنشاء المباني والمرافق والآلات والتجهيزات والمعدات المتخصصة والعامة والسيارات والأثاث وتكاليف التأسيس وما قبل التشغيل، ورأس المال العامل. و يوضح

جدول رقم (١) الأهمية النسبية للتكاليف الاستثمارية التي أنفقها المشروع على أعمال البنية الأساسية لتنفيذ أعمال الاستصلاح والاستزراع والاستيطان بمنطقة المشروع والتي تقع على ترعة السلام غرب قناة السويس والمنحصرة بين الكيلو ٢١٩ على فرع دمياط أمام سد وهويس دمياط متجهة شرقاً إلى بحيرة المنزلة وحتى الكيلو ٢٧,٨ جنوب بورسعيد، وهي المرحلة الأولى من الترعة والتي يطلق عليها ترعة السلام، حيث بلغت إجمالي تكلفتها الاستثمارية نحو ٢٨١,٧٢ مليون جنيه أنفقها المشروع (بخلاف ما أنفقته الدولة من تكاليف استثمارية بلغت نحو ١,٧ مليار جنيه، قبل بداية المشروع تمثلت في إنشاء ترعة السلام، بناء منازل الخريجين، وأعمال الاستصلاح.....الخ).

• وتتمثل أهم تكاليف المشروع الاستثمارية فيما تم تنفيذه من أعمال البنية الأساسية بمناطق وقرى المشروع في تنفيذ محطات مياه الشرب (الثابتة والنقالي)، ومحطات الصرف الزراعي، ومحطات الصرف الصحي، وأعمال الكهرباء، وتعد هذه الأنشطة من أهم عوامل رفع معدلات الاستيطان حيث بلغت التكاليف الاستثمارية لهذه البنود نحو ١,٠٨,٥٦، ٢٩,٩٢، ١٩,٤١، ١٢,٣ مليون جنيه تمثل نحو ٣٨,٥٣%، ١٠,٦٢%، ٦,٨٩%، ٤,٣٧% على الترتيب من إجمالي التكاليف الاستثمارية. كما قام المشروع باستكمال الجزء المتبقي من أعمال البنية الداخلية الزراعية التي تقع ضمن أهدافه كأعمال الاستصلاح ب ٧٨٠٠ فدان بجمبعيتي أم خلف بقيمة إجمالية بلغت نحو ٣٥,٦ مليون جنيه تمثل نحو ١٢,٦٤% من إجمالي تكاليف المشروع. كما قام بإعادة تأهيل واستصلاح بعض أعمال البنية الزراعية بقرى الخريجين بقيمة بلغت نحو ٣٠,١ مليون جنيه بأهمية نسبية تمثل نحو ١٠,٦٨%. وفي إطار اهتمام المشروع بأهمية الخدمات الزراعية بمنطقة المشروع فقد قام بالعمل على نشر وتبني التكنولوجيات الزراعية الحديثة من خلال تنفيذ العديد من الحقول الإرشادية، والخدمات البيطرية، والتلقيح الصناعي، وأعمال الميكنة الزراعية والتي بلغت تكاليفها الاستثمارية نحو ١٦,٩٥ مليون جنيه تمثل نحو ٦,٠٢% من إجمالي التكاليف الكلية، كما تم إنشاء محطة للميكنة الزراعية بلغت تكاليفها الاستثمارية نحو ٧,٦ مليون جنيه تمثل نحو ٢,٧% من إجمالي التكاليف الاستثمارية البالغة نحو ٢٨١,٧٢ مليون جنيه. كما تم العمل على استكمال البناء المؤسسي لمنطقة المشروع من خلال العمل على تكوين اتحادات وروابط مستخدمي المياه، وجمعيات المجتمع المحلي وقد بلغت تكلفة هذا البند نحو ١٩,٤٧ مليون جنيه تمثل نحو ٦,٩١% من إجمالي التكاليف الاستثمارية للمشروع البالغة نحو ٢٨١,٧٢ مليون جنيه^(١).

جدول رقم (١) التكاليف الاستثمارية للبنية الأساسية بمنطقة مشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا

البنود	التكاليف (مليون جنيه)	% الأهمية النسبية
- أعمال الاستصلاح (تجفيف - بنية داخلية زراعية - طرق... الخ)	٣٥,٦	١٢,٦٤
- محطات الصرف الزراعي	٢٩,٩٢	١٠,٦٢
- محطات الميكنة الزراعية الحكومية	٧,٦	٢,٧
- سيارات (نصف نقل، ريع نقل، ملاكي).	١,٨١	٠,٦٤
- خدمات إعادة تأهيل البنية الأساسية الزراعية	٣٠,١	١٠,٦٨
- تنفيذ إنشاء بعض أعمال الكهرباء	١٢,٣	٤,٣٧
- محطات مياه الشرب والشبكات	١٠٨,٥٦	٣٨,٥٣
- محطات الصرف الصحي	١٩,٤١	٦,٨٩
- أنشطة (دراسات - تدريب - مشروعات صغيرة)	١٩,٤٧	٦,٩١
- خدمات زراعية (حقول إرشادية - خدمات بيطرية - ميكنة).	١٦,٩٥	٦,٠٢
الإجمالي	٢٨١,٧٢	١٠٠

المصدر: وحدة الشؤون المالية والإدارية بالمشروع، ٢٠١٠.

• تتمثل التكاليف المتغيرة في تكاليف التشغيل السنوية مثل تكاليف مستلزمات الإنتاج ومنها الأسمدة والبذور والأعلاف والوقود والزيوت وقطع الغيار وأعمال الصيانة والإيجار وتربية الأبقار والدجاج وغيرها

(١) بخلاف التكاليف الاستثمارية التي أنفقته الدولة على إنشاء محطات الصرف الزراعي التي بلغت نحو ٧٨,٩٢ مليون جنيه.

من بنود التكاليف المتغيرة التي تتناسب وطبيعة النشاط الزراعي المتبع. و يوضح جدول رقم (٢) إجمالي التكاليف الاستثمارية والمتغيرة السنوية لمنطقة المشروع .

جدول رقم(٢) إجمالي التكاليف الاستثمارية والمتغيرة السنوية بمنطقة مشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا

التكاليف الكلية (مليون جنية)	تكاليف الإنتاج (**) (مليون جنية)	التكاليف الاستثمارية (*) (مليون جنية)	السنوات
٧٨,٩٢		٧٨,٩٢	٠
١٢٧,٢١	١٢٦,٨٦	٠,٣٥	١
١٤٧,٧٣	١٤٥,٤٣	٣,٢	٢
١٩٦,٧	١٩٢,٩٣	٣,٧٧	٣
٢٥٣,٩١	٢٣٧,٧٤	١٦,١٧	٤
٤١٠,٧١	٣٩٣,٦٣	١٧,٠٨	٥
٥٣٩,٠٣	٤٨٤,٧٩	٥٤,٢٤	٦
٦٣٢,٦٩	٥٩١,٣٤	٤١,٣٥	٧
٦٩٨,٨٢	٦٨٦,٣٩	١٢,٤٣	٨
٨٩٨,٠٣	٨٧٠,٧٢	٢٧,٣١	٩
١١٠٧,٠٥	١٠٤٨,٧٥	٥٨,٣	١٠
١٠٨٢,٠٨	١٠٥٧,٤٧	٢٤,٦١	١١
١٠٩٩,٩٧	١٠٥٧,٤٧	٤٢,٥	١٢
١٠٥٩,٢٧	١٠٥٧,٤٧	١,٨ (***)	١٣
١٠٥٩,٢٧	١٠٥٧,٤٧	١,٨	١٤
١٠٥٩,٢٧	١٠٥٧,٤٧	١,٨	١٥
١٠٥٩,٢٧	١٠٥٧,٤٧	١,٨	١٦
١٠٥٩,٢٧	١٠٥٧,٤٧	١,٨	١٧
١٠٥٩,٢٧	١٠٥٧,٤٧	١,٨	١٨
١٠٥٩,٢٧	١٠٥٧,٤٧	١,٨	١٩
١٠٥٩,٢٧	١٠٥٧,٤٧	١,٨	٢٠
١٥٧٤٧,٠١	٢٥٣٥٣,٢٨	٣٩٣,٧٣	الإجمالي

(* التكاليف الاستثمارية فى السنة صفر تمثل إجمالي التكاليف التي أنفقتها الدولة على إنشاء محطات الصرف الزراعي.

(**) تكاليف الإنتاج تشمل الإنتاج النباتي والحيواني والقسط السنوي للأرض وتكاليف أخرى غير منظورة.

(***) ١,٨ مليون جنية تمثل مصروفات القرض والتي تقدر بنحو ٠,٧٥% من أصل القرض البالغ نحو ٤٠ مليون دولار مقسمة على ٩ سنوات (حيث يتم حساب قيمة الفائدة بعد فترة السماح طبقاً لتاريخ إقفال كل قرض).

المصدر: حسبت وجمعت من جدول (٧) بالمحلق.

٣-١ التقييم المالي لأنشطة مشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا:

٣-١-١ المعايير غير المخصصة:

٣-١-١-١ العائد على الجنيه المستثمر

= إجمالي الإيرادات ÷ إجمالي المصروفات

= ٢١٩٩٧ / ١٥٧٤٧,٠١ = ١,٤ جنية/سنة

وقد تم حسابها من بيانات جدول رقم (٣) .

وتعني قيمته أن كل جنية أنفق على المشروع حقق عائداً ١,٤ جنية .

٣-١-١-٢ معدل الدخل السنوي للمشروع

= صافي الإيرادات الكلية (بالجنيه)

= ٢١ / ٦٢٤٩,٩٩ = ٢٩٧,٦٢ مليون جنية.

عمر المشروع (بالسنة)

وقد تم حسابها من بيانات جدول رقم (٣) .

٣-١-١-٣ فترة الاسترداد

= حجم التكاليف الاستثمارية ÷ متوسط الربح السنوي

= التكاليف الاستثمارية ÷ (صافي الإيرادات السنوية ÷ عمر المشروع)

= ٣٩٣,٧٣ ÷ (٢٠ ÷ ٦٢٤٩,٩٩) = ١,٣

أي أن المشروع نجح في استرداد تكاليفه الثابتة بعد عام وأربعة شهور تقريباً.

جدول رقم (٣) صافي الإيرادات السنوية للدخول المزرعية لمنطقة مشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا

السنوات	اجمالي الإيرادات (مليون جنيه)	اجمالي التكاليف ** (مليون جنيه)	صافي الإيرادات (مليون جنيه)
٠	٠	٧٨,٩٢	٧٨,٩٢-
١	٧٣,٩٧	١٢٧,٢١	٥٣,٢٤-
٢	٨٨,٨	١٤٧,٧٣	٥٨,٩٣-
٣	١٤٢,٣٦	١٩٦,٧	٥٤,٣٤-
٤	١٩٨,٩٤	٢٥٣,٩١	٥٤,٩٧-
٥	٤٤٩,١٢	٤١٠,٧١	٣٨,٤١
٦	٦٠٠,٥٩	٥٣٩,٠٣	٦١,٥٦
٧	٧٢١,٤٣	٦٣٢,٦٩	٨٨,٧٤
٨	٩٨٩,٧	٦٩٨,٨٢	٢٩٠,٨٨
٩	١٢٠٣,٨٢	٨٩٨,٠٣	٣٠٥,٧٩
١٠	١٤٨٢,١٩	١١٠٧,٠٥	٣٧٥,١٤
١١	١٦٠٤,٦١	١٠٨٢,٠٨	٥٢٢,٥٣
١٢	١٦٠٤,٦١	١٠٩٩,٩٧	٥٠٤,٦٤
١٣	١٦٠٤,٦١	١٠٥٩,٢٧	٥٤٥,٣٤
١٤	١٦٠٤,٦١	١٠٥٩,٢٧	٥٤٥,٣٤
١٥	١٦٠٤,٦١	١٠٥٩,٢٧	٥٤٥,٣٤
١٦	١٦٠٤,٦١	١٠٥٩,٢٧	٥٤٥,٣٤
١٧	١٦٠٤,٦١	١٠٥٩,٢٧	٥٤٥,٣٤
١٨	١٦٠٤,٦١	١٠٥٩,٢٧	٥٤٥,٣٤
١٩	١٦٠٤,٦١	١٠٥٩,٢٧	٥٤٥,٣٤
٢٠	١٦٠٤,٦١	١٠٥٩,٢٧	٥٤٥,٣٤
الإجمالي	٢١٩٩٧	١٥٧٤٧,٠١	٦٢٤٩,٩٩

(*) تشمل الإيرادات إيرادات الدولة من بيع الأراضي والمنازل للنفقات الحيازية.

(**) تشمل تكاليف الإنتاج النباتي والحيواني وتكاليف أخرى غير منظورة .

المصدر: حسبت وجمعت من جداول (٦-٧-٨) بالملحق.

٣-١-٢ المعايير المخصوصة:

٣-١-٢-١ نسبة المنافع الحالية إلى التكاليف الحالية

$$\frac{\text{إجمالي القيمة الحالية لإجمالي المنافع}}{\text{إجمالي القيمة الحالية لإجمالي التكاليف}} =$$

وتم تقدير نسبة المنافع إلى التكاليف باستخدام سعر الخصم ١٨% الذي يمثل تكلفة الفرصة البديلة للاستثمار وتم حسابها من بيانات جدول رقم (٤) .

$$\text{نسبة المنافع / التكاليف (عند سعر خصم ١٨\%)} = \frac{٢٦١١,٩١٢٨}{٣١١٦,٨٣٤٧} = ١,١٩$$

ويبين ذلك جدوى الاستثمارات التي أنفقت على المشروع حيث بلغت قيمة المنافع إلى التكاليف أكبر من الواحد الصحيح.

٣-٢-١-٢ القيمة الحالية للمنافع الصافية

$$= \text{مجموع القيم الحالية للمنافع} - \text{مجموع القيم الحالية للتكاليف}$$

$$= ٢٦١١,٩١٢٨ - ٣١١٦,٨٣٤٧ = ٥٠٤,٩٢١٨ \text{ مليون جنيه.}$$

و نظراً لكون القيمة الحالية للمنافع الصافية موجبة يكون المشروع مربحاً ومقبولاً.

٣-٢-١-٣ معدل العائد الداخلي

$$= \text{سعر الخصم الأدنى} + \left[\frac{\text{الفرق بين سعر الخصم الأعلى والأدنى}}{\text{صافي القيمة الحاضرة عند سعر الخصم الأدنى}} \right] \times \text{القيمة المطلقة لمجموع صافي القيمة الحاضرة عند سعري الخصم الأعلى والأدنى}$$

$$= ١٨ + (٠,٩٢٨٥ * ١٨) = ٣٤,٧\%$$

وتم حسابها من بيانات جدول رقم (٤) ، جدول (٥).

جدول رقم (٤) صافى القيمة الحالية للإيرادات والتكاليف السنوية بمنطقة مشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا عند سعر الخصم الأدنى (١٨%)

السنوات	إجمالي الإيرادات (مليون جنيه)	سعر الخصم الأدنى ١٨%	القيمة الحالية للإيرادات (مليون جنيه)	* القيمة الحالية للتكاليف (مليون جنيه)	صافى القيمة الحالية للإيرادات (مليون جنيه)
٠	٠	١	٠	٧٨,٩٢	٧٨,٩٢-
١	٧٣,٩٧	٠,٨٤٧٥	٦٢,٦٨٩٥	١٠٧,٨١٠٤	٤٥,١٢٠٩-
٢	٨٨,٨	٠,٧١٨٢	٦٣,٧٧٦١٦	١٠٦,٠٩٩٦	٤٢,٣٢٣٥-
٣	١٤٢,٣٦	٠,٦٠٨٦	٨٦,٦٤٠٢٩٦	١١٩,٧١١٦	٣٣,٠٧١٣-
٤	١٩٨,٩٤	٠,٥١٥٨	١٠٢,٦١٣٢٥	١٣٠,٩٦٦٧	٢٨,٣٥٣٥-
٥	٤٤٩,١٢	٠,٤٣٧١	١٩٦,٣١٠٣٥	١٧٩,٥٢١٣	١٦,٧٨٩٠
٦	٦٠٠,٥٩	٠,٣٧٠٤	٢٢٢,٤٥٨٥	١٩٩,٦٥٦٧	٢٢,٨٠١٨٢
٧	٧٢١,٤٣	٠,٣١٣٩	٢٢٦,٤٥٦٨٧٧	١٩٨,٦٠١٣	٢٧,٨٥٥٥
٨	٩٨٩,٧	٠,٢٢٦	٢٢٣,٦٧٢٢	١٥٧,٩٣٣٣	٦٥,٧٣٨٨٨
٩	١٢٠٣,٨٢	٠,٢٢٥٥	٢٧١,٤٦١٤١	٢٠٢,٥٠٥٧	٦٨,٩٥٥٦
١٠	١٤٨٢,١٩	٠,١٩١١	٢٨٣,٢٤٦٥٠٩	٢١١,٥٥٧٢	٧١,٦٨٩٢
١١	١٦٠٤,٦١	٠,١٦١٩	٢٥٩,٧٨٦٣٥٩	١٧٥,١٨٨٧	٨٤,٥٩٧٦
١٢	١٦٠٤,٦١	٠,١٣٧٢	٢٢٠,١٥٢٤٩٢	١٥٠,٩١٥٨	٦٩,٢٣٦٦
١٣	١٦٠٤,٦١	٠,١١٦٣	١٨٦,٦١٦١٤	١٢٣,١٩٣١	٦٣,٤٢٣٠
١٤	١٦٠٤,٦١	٠,٠٩٨٥	١٥٨,٠٥٤٠٨٥	١٠٤,٣٣٨٠	٥٣,٧١٥٩
١٥	١٦٠٤,٦١	٠,٠٨٣٥	١٣٣,٩٨٤٩	٨٨,٤٤٩٠	٤٥,٥٣٥٨٩
١٦	١٦٠٤,٦١	٠,٠٧٠٧٧	١١٣,٥٥٨٢٤٩	٧٤,٩٦٤٥	٣٨,٥٩٣٧
١٧	١٦٠٤,٦١	٠,٠٥٩٩	٩٦,١١٦١٣٩	٦٣,٤٥٠٣	٣٢,٦٦٥٨
١٨	١٦٠٤,٦١	٠,٠٥٠٨	٨١,٥١٤١٨٨	٥٣,٨١٠٩	٢٧,٧٠٣٢٧
١٩	١٦٠٤,٦١	٠,٠٤٣١	٦٩,١٥٨٦٩١	٤٥,٦٥٤٥	٢٣,٥٠٤١٥٤
٢٠	١٦٠٤,٦١	٠,٠٣٦٥	٥٨,٥٦٨٢٦٥	٣٨,٦٦٣٣	١٩,٩٠٤٩١
إجمالي	٢١٩٩٧		٣١١٦,٨٣٤٧١٤	٢٦١١,٩١٢	٥٠٤,٩٢١٨٧

(* تشمل تكاليف الإنتاج النباتي والحيواني وتكاليف أخرى غير المنظورة .

المصدر: حسبت وجمعت من جداول (٦-٧-٨) بالملحق.

جدول رقم (٥) صافى القيمة الحالية للإيرادات والتكاليف السنوية بمنطقة مشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا عند سعر الخصم الأعلى (٣٦%)

السنوات	إجمالي الإيرادات (مليون جنيه)	سعر خصم الأعلى ٣٦%	القيمة الحالية للإيرادات (مليون جنيه)	* القيمة الحالية للتكاليف (مليون جنيه)	صافى القيمة الحالية للإيرادات (مليون جنيه)
٠	-	-	-	٧٨,٩٢	٧٨,٩٢-
١	٧٣,٩٧	٠,٧٣٥	٥٤,٣٧	٩٣,٥٠	٣٩,١٣-
٢	٨٨,٨	٠,٥٤١	٤٨,٠٤	٧٩,٩٢	٣١,٨٨-
٣	١٤٢,٣٦	٠,٣٩٨	٥٦,٦٦	٧٨,٢٩	٢١,٦٣
٤	١٩٨,٩٤	٠,٣٩٢	٧٧,٩٨	٩٩,٥٣	٢١,٥٥-
٥	٤٤٩,١٢	٠,٢١٥	٩٦,٥٦	٨٨,٣٠	٨,٢٦
٦	٦٠٠,٥٩	٠,١٥٨	٩٤,٨٩	٨٥,١٧	٩,٧٢
٧	٧٢١,٤٣	٠,١١٦	٨٣,٦٩	٧٣,٣٩	١٠,٣
٨	٩٨٩,٧	٠,٠٨٥	٨٤,١٢	٥٩,٤٠	٢٤,٧٢
٩	١٢٠٣,٨٢	٠,٠٦٣	٧٥,٨٤	٥٦,٥٨	١٩,٢٦
١٠	١٤٨٢,١٩	٠,٠٤٦	٦٨,١٨	٥٠,٩٢	١٧,٢٦
١١	١٦٠٤,٦١	٠,٠٣٤	٥٤,٥٦	٣٦,٧٩٨	١٧,٧٧
١٢	١٦٠٤,٦١	٠,٠٢٥	٤٠,١٢	٢٧,٥٠	١٢,٦٢
١٣	١٦٠٤,٦١	٠,٠١٨	٢٨,٨٨	١٩,٠٧	٩,٨١
١٤	١٦٠٤,٦١	٠,٠١٤	٢٢,٤٦	١٤,٨٣	٧,٦٣
١٥	١٦٠٤,٦١	٠,٠١٠	١٦,٠٥	١٠,٥٩	٥,٤٦
١٦	١٦٠٤,٦١	٠,٠٠٧	١١,٢٣	٧,٤١	٣,٨٢
١٧	١٦٠٤,٦١	٠,٠٠٥	٨,٠٢	٥,٣٠	٢,٧٢
١٨	١٦٠٤,٦١	٠,٠٠٤	٦,٤٢	٤,٢٤	٢,١٨
١٩	١٦٠٤,٦١	٠,٠٠٣	٤,٨١	٣,١٨	١,٦٣
٢٠	١٦٠٤,٦١	٠,٠٠٢	٣,٢١	٢,١٢	١,٠٩
إجمالي	٢١٩٩٧		٩٣٦,١٠	٩٧٤,٩٥	٣٨,٨٥-

(* تشمل التكاليف السنوية تكاليف الإنتاج النباتي والحيواني وبعض التكاليف الأخرى غير المنظورة .

المصدر: حسبت وجمعت من جداول (٦-٧-٨) بالملحق.

٢-٣ التقييم الاقتصادي لأنشطة مشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا:

إن المشروع يحقق قيمة مضافة قومية خلال سنوات التشغيل ولكن لم يحقق فائض اجتماعي داخل الدولة إلا بدايةً من عام ٢٠٠٣/٠٢ أى أن المشروع منذ تلك الفترة قادر على تحقيق نمو في الدخل القومي لكل من:

- أ- القيمة المضافة الصافية طوال عمر المشروع بلغت نحو ١٩٢٨,٦ مليون جنية.
- ب- قيمة الفائض الاجتماعي طوال عمر المشروع بلغت نحو ١٩٠٠,٧ مليون جنية.
- ج- نسبة الفائض الاجتماعي للقيمة المضافة بلغ نحو ٩٨,٥%.

وهذا ما يوضحه **جدول (٦)** ويتبين مما سبق ارتفاع قيمة المشروع في زيادة مساهمته في تحقيق الرفاهية القومية لما له من آثار إيجابية في توسعة المشروعات القائمة وإنشاء مشروعات جديدة ذات علاقات تكاملية أمامية أو خلفية مع المشروعات القائمة، كما أن للمشروع آثار غير مباشرة تتمثل في زيادة المدخرات التي يوجه معظمها للاستثمار في مختلف المشروعات الأخرى.

٤- الآثار المباشرة وغير المباشرة لمشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا: (إدارة المشروع، ٢٠١٠)

إن للمشروع آثار اقتصادية واجتماعية كثيرة وذلك نظراً لتحقيقه للعديد من المنافع للمجتمع، حيث ساهم في توفير موارد زراعية وحيوانية ساعدت في سد جزء من العجز في الفجوة الغذائية، وتوفير العديد من فرص العمل سواء للمتقنين أو لأصحاب الخدمات الأساسية المختلفة والتي تعد من الآثار غير المباشرة للمشروع حيث تولد من تنفيذ المشروع العديد من المشروعات الخدمية التي حققت العديد من الدخول غير المزرعية والتي خلقت بطبيعتها قيمة مضافة للدخل القومي. هذا بخلاف ما حققه المشروع من تحقيق أحد أهم أهداف عملية الاستصلاح والذي تمثل في إعادة توزيع الخريطة السكانية حيث يقطن بمنطقة المشروع نحو أكثر من ١٢٣ ألف نسمة موطنهم الأصلي شرق ووسط وغرب الدلتا، كما عمل المشروع على تخفيض نسبة البطالة حيث خلق فرص عمل بصورة مباشرة لنحو ٢٥,٣ ألف أسرة هي عدد الفئات الحيازية بمنطقة المشروع، وذلك بخلاف فرص العمل التي ترجع إلى المشروعات الخدمية المتولدة عن العمل الزراعي كخدمات النقل، وصيانة الآلات الزراعية، ومتاجر البذور والمبيدات والأعلاف والخدمات الصحية، التعليمية، الاستهلاكية وغيرها من الخدمات المولدة للدخل المزرعي وغير المزرعي بمنطقة عمل المشروع.

يمكن التعرف على الآثار المباشرة وغير المباشرة للاستثمارات التي أنفقت على كل من الإنتاج الزراعي والثروة الحيوانية والداجنة، ومشروعات البنية الأساسية والبيئية ومدى تحسن مستوى المعيشة بمنطقة المشروع خلال الفترة من (١٩٩٩/٩٨) وحتى (٢٠١٠/٠٩) على النحو التالي:

٤-١ الآثار المباشرة لمشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا:

٤-١-١ أثر المشروع على الإنتاج الزراعي:

أدت الاستثمارات التي أنفقتها المشروع على أعمال البنية الأساسية الزراعية وغير الزراعية بمناطق وقرى المشروع بشرق الدلتا إلى حدوث تطور ملحوظ في تحسن مستوى المعيشة بين الفئات الحيازية المستهدفة حيث أدت إلى تحسين كل من:

- المساحة المنزرعة: حيث زادت المساحة المنزرعة من نحو ١٢,٠٥ ألف فدان للموسم الزراعي (١٩٩٩/٩٨) تمثل نحو ٢٩,٣% من المساحة المستهدفة البالغة نحو ١٣٠ ألف فدان إلى نحو ١٢٢,٦ ألف فدان بالموسم الزراعي (٢٠٠٩/٠٨) تمثل نحو ٩٤,٣% من المساحة المستهدفة.

ويوضح ذلك بيانات **جدول رقم (١) في الملحق.**

- الإنتاجية الفدانية: حيث حدثت زيادة في متوسط الإنتاجية الفدانية لمعظم المحاصيل الرئيسية المنزرعة بمنطقة المشروع كالقمح، بنجر السكر، الأرز، القطن من نحو ١,٠٢، ١٥,٧، ٢,١، ٠,٤٥، طن/فدان بالموسم الزراعي (٢٠٠٠/٩٩) إلى نحو ٢,٢، ١٨,٥، ٣,٨٨، ١,١ طن/فدان بالموسم الزراعي (٢٠٠٩/٠٨) بنسبة زيادة بلغت نحو ١١٥,٧%، ١٧,٨%، ٨٤,٨%، ١٤٤,٤% على الترتيب ويتضح ذلك من بيانات **الجدول رقم (٢) في الملحق**، ويرجع ارتفاع الإنتاجية الفدانية لمعظم المحاصيل

جدول رقم (٦) حساب القيمة المضافة الصافية لمشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا للفترة من (٩٩/١٩٩٨) حتي (٢٠١٠/٠٩) (بالمليون جنية)

الفائض الاجتماعي -(٦) (٧)=(٥)	الاجور المحلية (٦)	القيمة المضافة القومية -(٤) (٥)=(٣)	المدفوعات المحولة للخارج (٤)				القيمة المضافة المحلية -(٢) (٣)=(١)	المدخلات (٢)		المخرجات (١)			بيانات
			الاجمالي	تأمينات اجتماعية	فوائد قروض	الاجور		التكاليف الكلية	تكاليف الانشاء	الاجمالي	مبيعات	فوائد الحساب الخاص	
٧٨,٩٢-									٧٨,٩٢-	-	-	-	سنوات الإنشاء
٥٣,٢٩٦-	٠,٠٢٨	٥٣,٢٦٨-	٠,٠٢٨	٠	٠,٠٠٨	٠,٠٢٨	٥٣,٢٤-	١٢٧,٢١		٧٤,٠	٧٣,٩٧	٠	٩٩/١٩٩٨
٥٩,٢٧٨-	٠,١٧	٥٩,١٠٨-	٠,١٧٨	٠	٠,٠٤٤	٠,١٧	٥٨,٩٣-	١٤٧,٧٣		٨٨,٨	٨٨,٨	٠,٠٤٦	٢٠٠٠/٩٩
٥٥,٦٨٤-	٠,٦٥	٥٥,٠٣٤-	٠,٦٩٤	٠	٠,٠٧٦	٠,٦٥	٥٤,٣٤-	١٩٦,٧		١٤٢,٦	١٤٢,٣٦	٠,٢٨	٠١/٢٠٠٠
٥٧,٣٠٦-	١,١٣	٥٦,١٧٦-	١,٢٠٦	٠	٠,١٤	١,١٣	٥٤,٩٧-	٢٥٣,٩١		١٩٩,١	١٩٨,٩٤	٠,١٧	٠٢/٢٠٠١
٣٥,٠٧	١,٥٤	٣٦,٦١	١,٨	٠,١٢	٠,٤٧	١,٥٤	٣٨,٤١	٤١٠,٧١		٤٤٩,٢	٤٤٩,١٢	٠,٠٤٦	٠٣/٢٠٠٢
٥٣,٧١	٣,٤٧	٥٧,١٨	٤,٣٨	٠,٤٤	٠,٨	٣,٤٧	٦١,٥٦	٥٣٩,٠٣		٦٠٠,٦	٦٠٠,٥٩	٠,٠٢٤	٠٤/٢٠٠٣
٧٩,١٩	٤,١٥	٨٣,٣٤	٥,٤	٠,٤٥	٠,٩٤	٤,١٥	٨٨,٧٤	٦٣٢,٦٩		٧٢١,٥	٧٢١,٤٣	٠,١	٠٥/٢٠٠٤
٢٨٢,٨٨	٣,٣	٢٨٦,١٨	٤,٧	٠,٤٦	٠,٨٢	٣,٣	٢٩٠,٨٨	٦٩٨,٨٢		٩٨٩,٩	٩٨٩,٧	٠,٢٣	٠٦/٢٠٠٥
٢٩٦,٢	٤,١٥	٣٠٠,٣٥	٥,٤٤	٠,٤٧	١,٠٢	٤,١٥	٣٠٥,٧٩	٨٩٨,٠٣		١٢٠٣,٩	١٢٠٣,٨٢	٠,٠٨٦	٠٧/٢٠٠٦
٣٦٥,٣٥	٤,١٨	٣٦٩,٥٣	٥,٦١	٠,٤١	١,٢٧	٤,١٨	٣٧٥,١٤	١١٠٧,٠٥		١٤٨٢,٤	١٤٨٢,١٩	٠,١٩	٠٨/٢٠٠٧
٥١٤,٢٥	٣,٤١	٥١٧,٦٦	٤,٨٧	٠,١٩	١,٤٥	٣,٤١	٥٢٢,٥٣	١٠٨٢,٠٨		١٦٠٤,٧	١٦٠٤,٦١	٠,٠٥٨	٠٩/٢٠٠٨
٤٩٩,٦١٤	١,٧٧	٥٠١,٣٨٤	٣,٢٥٦	٠,٠٣٦		١,٧٧	٥٠٤,٦٤	١٠٩٩,٩٧		١٦٠٤,٦	١٦٠٤,٦١	٠,٠٣	١٠/٢٠٠٩
١٩٠٠,٧	١٨٤٩,٧	١٩٥٦,٦	١٩٦٦,٢	٤٠,١٣٨	٩,٦١٤	٣٤,٩٨٦	١٩٩٤,١٦	٩١٦٠,١٤	٧١١٥	٩١٦١,٤	٩١٦٠,١٤	١,٢٦	الإجمالي

Source: Database of financial and management Unit

المنزوعة إلى تحسن خواص التربة، وزيادة الخبرة الزراعية لدى معظم المنتفعين، واستخدام معظم المنتفعين بمنطقة المشروع للأساليب والتطبيقات الزراعية الحديثة، وتحسن نظم الري والصرف الزراعي لمعظم المناطق وكذلك الانتهاء من نحو ٩٠% من أنشطة المشروع في مجال البنية الأساسية الزراعية والخدمية (مياه الشرب، الصرف الصحي، الشبكات الداخلية لبعض القرى، الخزانات العلوية لمياه الشرب..... الخ)

- التطبيقات التكنولوجية الحديثة: لقد بلغ عدد المزارعين المطبقين للتكنولوجيا الزراعية الحديثة نحو ٦٠% من المزارعين فقد تم تطبيق التكنولوجيات التي تتناسب وطبيعة التربة كتكنولوجيا تحسين الأراضي، الميكنة الزراعية، التكنولوجيا الحيوية (الأصناف الجديدة والمهجنة) حيث زادت المساحات المطبق بها تكنولوجيا التسوية بالليزر، والحرث العميق، والحبس الزراعي، الزراعة بالسطارة، والحصاد الآلي، وزراعة الأصناف الجديدة من نحو ٦٥٠ فدان بالموسم الزراعي (٢٠٠٠/٩٩) تمثل نحو ٥% من إجمالي المساحة المنزرعة وبالبلغة نحو ١٢,٠٥ ألف فدان إلى نحو ٧٢,٢ ألف فدان بالموسم الزراعي (٢٠٠٨/٠٧) تمثل نحو ٦٠% من إجمالي المساحة المنزرعة وبالبلغة نحو ١١٧,٠٥ ألف فدان، كما بلغ عدد المزارعين المتبنين لهذه التكنولوجيات الزراعية الحديثة من نحو ١٠٠ مزارع بالموسم الزراعي (٢٠٠٠/٩٩) إلى نحو ١٧,٢٥ ألف مزارع بالموسم الزراعي (٢٠٠٨/٠٧) ويتضح ذلك من بيانات جدول رقم (٣) في الملحق، ويؤكد ذلك الدور الكبير والفعال الذي قام به المشروع من خلال مكنون البحوث والإرشاد لنشر وتطبيق هذه التكنولوجيات من خلال الحقول الإرشادية، والدورات والندوات والنشرات الدورية التي عمل المشروع على توفيرها وتقديمها للمزارعين بمناطق وقرى المشروع.

٤-١-٢ أثر المشروع على الثروة الحيوانية والداجنة:

أدت الاستثمارات التي أنفقت في مجال الثروة الحيوانية والداجنة بمنطقة المشروع إلى حدوث تطور كبير في أعداد الحيوانات المزرعية الكبيرة والصغيرة حيث زادت الأبقار و الجاموس من نحو ٢٦,٣ ألف رأس بالموسم الإنتاجي (١٩٩٩/٩٨) إلى نحو ١٥١,٦ ألف رأس بالموسم الإنتاجي (٢٠٠٨/٠٧) بنسبة زيادة بلغت نحو ٤٧٦,٤%. و يوضح ذلك بيانات الجدول رقم (٤) في الملحق، كما زادت أعداد الثروة الداجنة عن نفس الفترة من نحو ٤١٨,٩ ألف دجاجة بالموسم الإنتاجي (١٩٩٩/٩٨) إلى نحو ٦٥٤,٦ ألف دجاجة بالموسم الإنتاجي (٢٠٠٨/٠٧) بنسبة زيادة بلغت نحو ٥٦,٣% (بلغ عدد دواجن اللحم من نحو ٢١٦,٢ ألف دجاجة بالموسم الإنتاجي (١٩٩٩/٩٨) إلى نحو ٣٠٤,٦ ألف دجاجة بالموسم الإنتاجي (٢٠٠٨/٠٧) بنسبة زيادة بلغت ٤٠,٩% في حين بلغت أعداد دواجن البيض من نحو ٢٠٢,٧ ألف دجاجة بالموسم الإنتاجي (١٩٩٩/٩٨) إلى نحو ٣٥٠ ألف دجاجة بالموسم الإنتاجي (٢٠٠٨/٠٧) بمعدل تغير بلغ نحو ٧٢,٧%). ويوضح ذلك بيانات الجدول رقم (٥) في الملحق. ويرجع التحسن الكبير في أعداد الثروة الحيوانية بمنطقة المشروع إلى قيام المشروع بنشر وتطبيق تكنولوجيا التلقيح الصناعي، وتوفير الخدمات البيطرية والعمل على تشجيع المزارعين على اقتناء الحيوانات المزرعية خاصة السلالات عالية الإنتاجية من حيوانات (اللحم، واللبن)، ودواجن (اللحم والبيض) كذلك ظهور استثمارات كبيرة لصناعة الدواجن بمنطقة المشروع علماً بأن أنفلونزا الطيور أدت إلى تناقص أعداد كبيرة من الدواجن خاصة البياض والأمهات سواء على مستوى التربية المنزلية أو المزارع.

٤-١-٣ أثر المشروع على البنية الأساسية والبيئية:

تم تنفيذ العديد من دراسات المتابعة البيئية بمنطقة المشروع خلال أعوام ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٤، ٢٠٠٧ من خلال ١٦ موقع للرصد البيئي بالدراسة الأولى والثانية زادت إلى ٣٢ موقع بالدراسة الثالثة ثم ٣٥ موقع بأخر دراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسات البيئية المتعاقبة خلال الفترة من ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٧ أن استمرار عمليات الغسيل في المراحل المبكرة من الاستصلاح ثم عمليات الاستزراع واستخدام المحسنات الزراعية وتطبيق التوصيات البحثية واتباع المعاملات الموصى بها قد أدى إلى تحسين بناء التربة والذي ظهر جلياً في انخفاض كبير في التركيز الكلي للأحماض خاصة عنصر الصوديوم، وتحسن نفاذية التربة

والتوصيل الهيدروليكي فيها والذي أدى إلى زيادة المساحات المنزرعة، وتحسن الإنتاجية الفدانية لمعظم المحاصيل وزراعة محاصيل أقل تحملاً للملوحة، انخفاض تركيز متبقيات المبيدات في المحاصيل والأعلاف والألبان نتيجة لبرامج التوعية البيئية التي نفذها المشروع.

كما أظهرت نتائج الدراسات البيئية وجود تحسن في قنوات الري والصرف والذي يرجع إلى استخدام أكثر من ٩٥% من المنفعين لمياه ترعة السلام في العملية الزراعية بدلاً لمياه مصرف بحر البقر شديدة التلوث، كما يرجع هذا التحسن إلى الاستثمارات الكبيرة التي أنفقتها المشروع على البنية الزراعية الداخلية والصرف الزراعي والتي بلغت نحو ١٠٣,٢ مليون جنية تمثلت في أعمال استصلاح وإعادة تأهيل (صيانة وتبطين) لقنوات الري والصرف، واعتماد نظم ري مطورة في منطقة ٧٨٠٠ فدان، كذلك تدعيم بعض المناطق بمحطات ري حديثة ذات قدرة عالية مما أدى إلى زيادة معدلات تدفق المياه وحل العديد من المشاكل المتعلقة بمياه الري كما تم تدعيم محطات الصرف الزراعي الثابتة والنقالي بمنطقة المشروع بوحدات رفع حديثة مما أدى إلى انخفاض العديد من منسوب المصارف الحقلية والمجمعة والذي أدى بدوره إلى انخفاض منسوب الماء الأرضي وتحسن عام في خواص التربة مما ساعد على نجاح عمليات الاستزراع.

كما أكدت دراسات المتابعة البيئية تحسن جودة مياه الشرب بخلوها من البكتيريا والطفيليات والفيروساتو كذلك تحسن طرق التخلص من مخلفات الصرف الصحي بالعديد من المناطق والذي يرجع إلى الاستثمارات الكبيرة التي أنفقتها المشروع على البنية الأساسية لمياه الشرب والصرف الصحي والتي بلغت نحو ١٢٥,٦ مليون جنية تمثلت في إنشاء وإعادة تأهيل العديد من محطات مياه الشرب الثابتة والنقالي، وخطوط المياه الناقلة والشبكات الداخلية لمياه الشرب ببعض قرى المشروع. كما تم تنفيذ ثلاث محطات للصرف الصحي تعمل بنظام المعالجة البيولوجية أدت إلى منع التخلص من مخلفات الصرف الصحي بقنوات الصرف الزراعي والطرق العامة وبالتالي المحافظة على البيئة والصحة العامة من الأمراض المعدية والأوبئة، والمحافظة على الأراضي الزراعية من التلوث البيولوجي وعدم انتشار الأوبئة والحشرات الضارة، وتحسن الصحة العامة للمنفعين.

٤-٢ الآثار غير المباشرة لمشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا :

٤-٢-١ أثر المشروع على الدخل المزرعية:

إن منطقة المشروع حققت بالموسم الإنتاجي (١٩٩٩/٩٨) إيراد كلي من الدخل المزرعية بلغ نحو ٧٣,٩ مليون جنية (١١,٦ مليون جنية للإنتاج النباتي، ٦٢,٣ مليون جنية للإنتاج الحيواني) بينما بلغت إجمالي التكاليف المتغيرة نحو ٦٣,٦ مليون جنية (١٧,٨ مليون جنية للإنتاج النباتي، ٤٥,٨ مليون جنية للإنتاج الحيواني) فحقق المشروع بذلك صافي عائد مزرعي لمنطقة المشروع بلغ نحو ١٠,٣ مليون جنية (بلغ عائد الفدان نحو - ٥٠٩ جنية) مما يعنى أن الأرض كانت تحت الحدية (الإيرادات أقل من التكاليف) حيث يلاحظ أن إجمالي التكاليف المتغيرة للإنتاج النباتي يفوق الإيراد الكلي من الإنتاج النباتي مما يعنى أن الزيادة في صافي العائد المزرعي تعود بالأساس للإنتاج الحيواني وهذا ما توضحه بيانات الجداول رقم (٥) و(٦) و(٧) و(٨) في الملحق. في حين حققت منطقة المشروع للموسم الزراعي (٢٠٠٨/٠٧) إيراد كلي من الدخل المزرعية بلغ نحو ١٤٨٢ مليون جنية (٧٤٧,٣ مليون جنية للإنتاج النباتي، ٧٣٤,٨٥ مليون جنية للإنتاج الحيواني)، في حين بلغت إجمالي التكاليف المتغيرة نحو ٩٨٥,٥٢ مليون جنية (٣٧٧,٢ مليون جنية للإنتاج النباتي، ٦٠٨,٣ مليون جنية للإنتاج الحيواني)، محققاً صافي عائد مزرعي بلغ نحو ٤٩٦,٦٧ مليون جنية (بلغ صافي عائد الفدان نحو ٣٣٠,٦,٣ جنية) مما يعنى أن إنتاجية الأرض أصبحت فوق الحدية (الإيرادات أكبر من التكاليف). ويبين ذلك مدى ما حققته الاستثمارات التي أنفقتها المشروع في زيادة الدخل المزرعي وغير المزرعي وبالتالي تحسين مستوى المعيشة لجميع الفئات الحيازية بمنطقة المشروع^(٢).

(٢) مع مراعاة الفروق التضخمية للأسعار من سنة لأخرى.

٤-٢-٢ أثر المشروع على مستوى المعيشة للمنتفعين:

قام المشروع بتقديم العديد من الخدمات الزراعية وغير الزراعية التي أدت إلى ارتفاع متوسط دخل الأسرة بمنطقة المشروع لجميع الفئات المستهدفة وخاصة الفئات محدودة الدخل أصحاب الحيازات الزراعية الصغيرة (٢,٥ - ٥ أفدنة) والتي تتمثل في الخريجين، والمنتفعين، وباقي الحائزين من ٢,٥ - ٥ أفدنة حيث بلغ متوسط الدخل السنوي للأسرة بهذه الفئات نحو ٢٥١١٤، ١٥٨٧٣,٥، ١٦٤٦٠,٥ جنية على الترتيب طبقاً لنتائج دراسة الدخل المزرعي وغير المزرعي التي نفذها المشروع في ٢٠٠٩، في حين بلغ متوسط الدخل السنوي للأسرة على مستوى الجمهورية نحو ٢٠٢٥٤ جنية/سنة^(٣).

فيما يخص الدخول المزرعية فترجع زيادتها للفئات المستهدفة بمنطقة المشروع إلى تحسن كل من الإنتاجية الفدانية لمعظم المحاصيل الرئيسية، وكذلك زيادة أعداد الثروة الحيوانية من ناحية وتحسن السلالات التي يتم تربيتها بمنطقة المشروع من ناحية أخرى مما أدى إلى ارتفاع العوائد الإنتاجية من اللحم واللبن عما كان مستهدف في الاتفاقية.

أما الدخول غير المزرعية فترجع زيادتها إلى أن المشروع عمل على توفير العديد من المشروعات الصغيرة المولدة للدخول غير المزرعية كما يوضحها جدول رقم (٩) في الملحق سواء للجمعيات أو الأفراد وقد ساعدت هذه المشروعات العديد من الأسر على خلق فرص عمل لهم وتحسين مستوى دخولهم. هذا بخلاف المشروعات الخدمية الأخرى التي أدى تنفيذ المشروع إلى خلقها والتي تتمثل في الدخل من ممارسة أنشطة خدمية أخرى كتجارة المبيدات، الأسمدة، الملابس، أو حرف يدوية صغيرة كالخياطة أو البقاله أو تأجير الآلات الزراعية، ويختلف نوع الدخل غير المزرعي من فئة لأخرى ومن منطقة لأخرى وذلك حسب النشاط السائد، ومستوى دخول الأفراد، والمستوى التعليمي، والنوع فالأنشطة التي تمارسها المرأة خلاف النشاط الذي يمارسه الرجل، وقد وضع المشروع هذه المحددات في حسابه عند توزيعه للأنشطة غير المزرعية بين الفئات المستهدفة. وقد بلغ عدد الأسر التي استفادت بصورة مباشرة من مشروعات الدخل غير المزرعي الموجه للأفراد نحو ٤٢٣ أسرة تمثلت في نحو ٥٠ ماكنة حياكة، ٣١٠ بطارية أرانب، ٣٧ منحل، ٩ شنطة عدة لصيانة ماكينات الري، كما تم مساعدة العديد من الجمعيات على توفير فرص عمل للعديد من الأسر والتي بلغت نحو ١٨٥ عامل تمثلت في أنشطة ٨ مراكز طبية يعمل بهم نحو ٣٢ موظف من المنتفعين، ٧ حضانات أطفال يعمل بهم نحو ٢١ عامل، ١٠ مشاغل سيدات يعمل بهم نحو ٦٠ عامل، ٢ وحدة مخبوزات يعمل بهم نحو ١٢ عامل، كما يوجد بمنطقة المشروع نحو ٢ وحدة عيش غراب يعمل بهما نحو ٨ عاملين، ووحدة بردي يعمل بها نحو ١٢ عامل، وورشة نجارة يعمل بها نحو ٨ عاملين، كما توجد ورشة صيانة ماكينات ري يعمل بها نحو ٤ عاملين، كما يوجد ٩ مناحل تم تسليمهم إلى الجمعيات يعمل بهم ١٨ عامل، كما تم تزويد منطقة المشروع بعدد ٧ مواشير رش ناموس يعمل عليهم ١٤ عامل. ويبلغ متوسط الدخل الشهري للفرد نحو ٤٥٠ جنية/شهر (٥٤٠٠ جنية/سنة). وفي مجال الثروة الحيوانية تم توفير نحو ٣٩ فرصة عمل للخريجين الذين تم تدريبهم للعمل كملقحين، وجساسين، مقلمي حافر، مسعف بيطري بدخل سنوي بلغ نحو ٣٦٠٠، ٢٥٠٠، ١٨٠٠، ٦٠٠ جنية على الترتيب.

٤-٢-٣ أثر المشروع على معدل الاستيطان :

لقد أدت الاستثمارات التي أنفقتها المشروع على جميع الأنشطة الخدمية وفي مقدمتها البنية الأساسية والخدمات الزراعية والمشروعات التنموية إلى زيادة معدل الاستيطان بمنطقة المشروع حيث ارتفع معدل الاستيطان من نحو ١١,٥ ألف أسرة تمثل نحو ٣٩,٧% من المستهدف البالغ نحو ٢٩ ألف أسرة عام (٢٠٠٠/٩٩) إلى نحو ٢٥,٣ ألف أسرة تمثل نحو ٨٧,٢% من المستهدف عام (٢٠٠٩/٠٨).

(٣) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك ٢٠٠٨/٢٠٠٩.

وقد ارتفعت معدلات الاستيطان ببعض المناطق وانخفضت في مناطق أخرى وذلك كما يتضح من الجدول رقم (١٠) في الملحق. ويرجع ارتفاع نسبة الاستيطان بمنطقتي جنوب سهل الحسينية وأم الريش وهى مناطق شباب الخريجين التي تتميز بأنها تجمعات سكنية منتظمة إلى العديد من الأسباب أهمها قيام مشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا بتنفيذ العديد من خدمات البنية الأساسية وخاصة خدمات مياه الشرب والصرف الصحي وإنشاء محطة بحوث زراعية بقرية الرواد، وتنفيذ العديد من الخدمات التنموية، واستكمال البناء المؤسسي والذي من بينه جمعيات تنمية المجتمع المحلي، واتحادات وروابط مستخدمي المياه، والعديد من الخدمات الزراعية كالحقول الإرشادية والعمل على نشر وتطبيق التكنولوجيات الحديثة في مجال الإنتاج الزراعي والثروة الحيوانية مما عمل على زراعة العديد من المحاصيل ذات الدخل المرتفع كالقطن، الأرز، بنجر السكر، القمح، البرسيم، وارتفاع الإنتاجية الفدائية لمعظم هذه المحاصيل حيث تمثل منطقة جنوب سهل الحسينية المرتبة الثانية بعد منطقة المطرية من حيث الإنتاجية الفدائية بين مناطق المشروع، كذلك التزايد الملحوظ في أعداد الثروة الحيوانية والتي تعد أحد دعائم الاستقرار والتوطين للمزارعين كما تمثل مصدر الدخل الثاني بعد الإنتاج النباتي.

كما يرجع ارتفاع معدل الاستيطان بمنطقة جنوب بورسعيد إلى تحسن خواص التربة فى معظم الجمعيات، والخبرة الفنية الكبيرة التي يمتلكها معظم المزارعين وذلك بجانب ارتفاع القدرة المالية لأعضاء الجمعيات مما ساعدهم على تطوير واستخدام التكنولوجيات الزراعية الحديثة وخاصة التسوية بالليزر، الحرث تحت التربة ببعض المناطق، الحصاد الآلي مما عمل على زراعة العديد من المحاصيل ذات الدخل المرتفع كالأرز، بنجر السكر، القمح، البرسيم، وارتفعت الإنتاجية الفدائية لمعظم هذه المحاصيل، وكذلك استخدام المزارعين لتكنولوجيا التلقيح الصناعي فى مجال الثروة الحيوانية والتي بلغت نحو ٤٩,٧ ألف رأس عام ٢٠٠٨/٠٧ والتي كان للمشروع دور كبير فى تعريفهم بها مما كان له بالغ الأثر فى ارتفاع معدل التوطين نظراً لارتفاع الدخل المزرعي بهذه المنطقة.

بينما يرجع تخفى معدل الاستيطان المستهدف تحقيقه إلى قيام بعض كبار المستثمرين بتقسيم وبيع كل أو بعض أراضيهم نظراً لارتفاع قيمتها بعد التحسن الكبير فى خواصها إلى أعضاء جدد مما أدى إلى توزيعها على عدد أكبر من الأعضاء ذات المساحات الصغيرة. ويرجع ارتفاع عملية الاستيطان بمنطقة المطرية إلى جانب أنها أرض قديمة يتم زراعتها منذ أكثر من ٢٠ عاماً إلى قيام مشروع الخدمات الزراعية بنشر العديد من التكنولوجيات الزراعية الحديثة بمنطقة المطرية سواء فى مجال الإنتاج الزراعي أو الثروة الحيوانية والتي ساعدت فى زراعة العديد من المحاصيل ذات الإنتاجية الفدائية المرتفعة كالقطن، الأرز، بنجر السكر، القمح، البرسيم حيث تمثل منطقة المطرية أعلى إنتاجية فدائية بين مناطق المشروع والتي ترجع أيضاً إلى أن عملية الري بمنطقة المطرية تتم قبل الخلط من مصرف حادوس حيث يكون نسبة مياه الري المخلوطة نحو ٧ - ١ أي أن مياه الري أقرب إلى مياه نهر النيل من حيث الجودة، وكذلك تزايد أعداد الثروة الحيوانية والتي بلغت نحو ٤٢,٤ ألف رأس عام ٢٠٠٨/٠٧، كما أنه لقرب منطقة المطرية من الحيز العمراني لمدينة العسافرة والتي تعتبر سوقاً رائجاً لتصريف منتجاتها الزراعية والحيوانية أدى إلى ارتفاع صافي الدخل المزرعي والذي ساعد فى ارتفاع معدل الاستيطان بالمنطقة.

أما انخفاض معدل الاستيطان فى بعض المناطق فيرجع لعوامل خارجة عن إرادة المشروع فمثلاً يرجع انخفاض عملية الاستيطان بمنطقة سهل جنوب بورسعيد والتي تمثل أقل نسبة توطين بمنطقة المشروع والتي بلغت نحو ٤٦,٦% إلى مجموعة من الأسباب يأتي فى مقدمتها نقص مياه الري حيث تقع قريتي الاتحاد والأمانى والفتح فى نهاية ترعتي القنطرة وشادر عزام وسوف تحل هذه المشكلة بشكل نهائي بعد الانتهاء من تنفيذ المحطة المؤقتة على ترعة السلام ضمن عملية الـ ٧٨٠٠ فدان التي يقوم بتنفيذها مشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا، هذا بالإضافة إلى عدم اكتمال أعمال الاستصلاح لجمعيتي أم خلف القبليّة والبحرية، كذلك يوجد بعض المشاكل الأمنية والتي ترجع إلى طبيعة التركيب الديموجرافي للمنطقة ذات الطابع القبلي وخاصة بقريتي الاتحاد والأمانى والتي تحالت دون تنفيذ البرنامج التنموي للمشروع بهاتين القريتين.

بينما يرجع انخفاض معدل الاستيطان بمنطقة شمال الحسينية والتي بلغت نحو ٧٣,٣% إلى مجموعة من الأسباب ترجع في معظمها إلى عدم اكتمال خطة أعمال الاستصلاح بالمنطقة من قبل الهيئة العامة للتنمية والتعمير. بينما يرجع انخفاض معدل الاستيطان بقرية النورس إحدى قرى شباب الخريجين بمنطقة جنوب بورسعيد إلى عدم توافر مياه الري اللازمة لعملية الزراعة والتي ترجع إلى مجموعة من الأسباب أهمها أن زمام قرية النورس يقع في نهاية ترعة التينة مما يؤدي إلى انخفاض منسوب الري في نهاية التربة وانعدامه أحياناً، كما يوجد مجموعة أسباب أخرى أهمها وجود فتحات مخالفة على جانبي امتداد التربة تغذي زراعات ذات مساحات كبيرة بأراضي الجمعيات مملوكة لكبار المزارعين، ومعظم الفتحات بدون بوابات أو ذات بوابات متهالكة مع غياب الإشراف على ترعة التينة والترع الفرعية من قبل وزارة الموارد المائية والري. وقد حاول المشروع جاهداً إيجاد حل لهذه المشكلة الخارجة عن إرادته مع الجهات المعنية بالوزارة ولم يحالفه التوفيق.

٥- العوائق التي واجهت مشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا:

هناك العديد من المعوقات التي واجهت مشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا منها ما هو داخلي يرجع إلى المشروع نفسه و إدارته داخليا ومنها ما هو خارجي يرجع إلى عوامل خارجة عن سيطرة إدارة المشروع .

١-٥ العوائق الداخلية:

- ضعف نسب الصرف من قرضي هيئة التنمية الدولية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في المرحلة الأولى من عمر المشروع لاستكمال الهيكل الإداري، وإعداد وتأسيس البنية الأساسية اللازمة للعمل من منشآت وعمال، وتنفيذ بعض الدراسات المبدئية المساعدة للتعرف على الوضع الراهن على أرض الواقع.
- عدم توفر خطة عمل متكاملة في بدايات المشروع مما استوجب إعادة هيكلة أنشطته المشروع، وذلك طبقاً لما أوصت به بعثة التقييم النصفى للمشروع في ٢٠٠٢.
- غياب التنسيق مع بعض الجهات التابعة لمنطقة تنفيذ أنشطة المشروع مما أدى إلى وجود بعض الصعوبات عند تسليم هذه المشروعات لهذه الجهات.
- عدم قيام المشروع بتنفيذ جميع أنشطته بالتوازي في آن واحد خاصة في مجال البنية الأساسية مما أدى إلى تأخر العديد من الأنشطة التي كان مقرراً تنفيذها في مرحلة المشروع الأولى وبالتالي ارتفاع تكاليف تنفيذها في المراحل التالية طبقاً لمعدلات التضخم السائدة.

٢-٥ العوائق الخارجية :

- تأخر تنفيذ بعض الأعمال نظراً لتعدد أنشطة المشروع وتعامله مع وزارات وهيئات عديدة خاصة في مجال البنية الأساسية فعلى سبيل المثال:
- تأخر تنفيذ المرحلة الثالثة بعملية استصلاح ٧٨٠٠ فدان لتأجيل قرار التجفيف من قبل الجهات المعنية أكثر من مره مما أخر استلام الشركه المنفذة للموقع وزيادة تكاليف تنفيذ المرحلة الثالثة، وبالتالي زيادة قيمة العملية من ٢٨,٦ مليون جنيه إلى ٣٥,٥ مليون جنيه (طبقاً لشروط العقد).
- تأخر تنفيذ المرحلة الثالثة بعملية الـ ٧٨٠٠ فدان أدى إلى تأخير استكمال البناء المؤسسي لهذه المنطقة والذي تمثل في عدم اكتمال تكوين الاتحادات والروابط لمستخدمي المياه، نقص العديد من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية المخططة للمنطقة.
- ضعف التمويل المحلي طبقاً للمخصص له بالاتفاقية مما أدى إلى زيادة نسب الصرف من قرضي هيئة التنمية الدولية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، وتعليق الجزء الخاص بالجانب المحلي بمستخلصات الأعمال التي مازالت تحت التنفيذ بعد استنفاد قيمة القرضين.
- عدم قيام بعض الجهات التي تعمل بالتعاون مع المشروع بتنفيذ الجانب المنوط بها تنفيذه مما أعاق تنفيذ بعض أنشطة المشروع والذي تمثل في:

- عدم قيام وزارة الموارد المائية والري بتنفيذ البند الخاص بالأعمال المدنية بمحطة الصرف الزراعي بجنوب سهل الحسينية الجديده بعد قيام المشروع بتوريد المهمات الميكانيكية والكهربائية مما أعاق تحقيق العملية للأهداف المرجوة منها.
- عدم قيام الهيئة العامة للتعمير والتنمية الزراعية GARPAD باستكمال أعمال الجسر الواقي لمحطة الصرف الزراعي بشمال الحسينية، مما أدى إلى اعتماد نحو ١٠٩٨ فدان على الري من مصرف بحر البقر حتى الآن.
- عدم قيام الهيئة العامة للتعمير والتنمية الزراعية GARPAD باستكمال أعمال الاستصلاح بمنطقة شمال الحسينية وبالتالي تأخر أعمال التنمية المخططة من قبل المشروع بهذه المنطقة.
- تعرض المشروع للمسائل من قبل هيئة الرقابة الإدارية مما أدى إلى تأخر الصرف للشركات المنفذة لنحو أكثر من عام وبالتالي احتياج هذه الأعمال إلى إعادة هيكلة أسعارها التعاقدية لنتناسب ومعدلات التضخم في الأسعار.
- تعليق الاستعاضة سبعة أشهر من قبل الجهات المانحة خلال الفترة من مايو وحتى نوفمبر ٢٠٠٥، مما أدى إلى تأخر تنفيذ بعض الأعمال في مجال البنية الأساسية.
- اعتماد برنامج التنمية الزراعية بالمنطقة على المشروع بمفرده بنسبة كبيرة مما أثر على معدل التقدم في تحقيق التنمية الزراعية المتكاملة بالمنطقة لعدم قدرة المشروع المالية على تحقيقها منفرداً.
- تأخر تنفيذ بعض مشروعات البنية الأساسية الزراعية كمحطات الصرف الزراعي كان لها أثر سلبي على ارتفاع تكاليف إنتاج بعض المحاصيل نتيجة ارتفاع منسوب الصرف الزراعي مما أدى إلى تأثر مستوى الدخل المزرعية لبعض الفئات المستهدفة.
- تأخر تنفيذ بعض مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي كان لها أثر سلبي على الصحة العامة، ومعدل الاستيطان الذي حقق نحو ٨٧% من المستهدف منه فقط .

الخاتمة:

إن مشروع الخدمات الزراعية بالأراضي الجديدة بشرق الدلتا من المشروعات التنموية المتكاملة، التي تهدف إلى تسهيل توطين حوالي ٢٩ ألف أسرة من ذوي الدخل المنخفضة، وكذلك زيادة الإنتاج الزراعي لهذه العائلات التي استقرت علي مساحة منزعه تبلغ حوالي ١٣٠ ألف فدان من الأراضي المستصلحة حديثاً. وقد حقق المشروع آثار اقتصادية واجتماعية كثيرة وذلك نظراً لتحقيقه للعديد من المنافع للمجتمع، حيث ساهم في توفير موارد زراعية وحيوانية ساعدت في سد جزء من العجز في الفجوة الغذائية، وتوفير العديد من فرص العمل سواء للمتقنين أو لأصحاب الخدمات الأساسية المختلفة كما تولد من تنفيذ المشروع العديد من المشروعات الخدمية التي حققت العديد من الدخول غير المزرعية والتي خلقت بطبيعتها قيمة مضافة للدخل القومي. هذا بخلاف ما حققه المشروع من تحقيق أحد أهم أهداف عملية الاستصلاح والذي تمثل في إعادة توزيع الخريطة السكانية حيث يقطن بمنطقة المشروع نحو أكثر من ١٢٣ ألف نسمة موطنهم الأصلي شرق ووسط وغرب الدلتا، كما عمل المشروع على تقليل نسبة البطالة حيث خلق فرص عمل بصورة مباشرة لنحو ٢٥,٣ ألف أسرة وذلك بخلاف فرص العمل التي ترجع إلى المشروعات الخدمية المتولدة عن العمل الزراعي.

ولكن المشروع واجه العديد من العقبات التي حالت دون استفادته على النحو الأمثل من التمويل الأجنبي المقدم له ، وهذه العقبات في جانب منها ترجع إلى مشكلات يعاني منها قطاع الزراعة في مصر . وقد توصلت الدراسة إلى عدة توصيات من شأنها مساعدة القطاع الزراعي على التغلب على أوجه القصور فيه وتزويد من قدرته على جذب المزيد من مصادر التمويل الأجنبي ومن قدرته على استغلالها على أفضل نحو ممكن وهذه التوصيات هي :

- **ضرورة انتهاج سياسات كلية جديدة** تراعي الأبعاد البيئية وتقوم على تبني التنافسية والتقدم التكنولوجي وتحرص على دفع قوى الاختراع وتنمية المهارات وعمل تغييرات نوعية وكيفية في برامج التعليم والتدريب بما يساهم في تحقيق المزيد من الانفتاح على العالم الخارجي وزيادة إمكانية الحصول على

التمويل الخارجي بكافة أشكاله لخدمة الفئات المهمشة من السكان وتحسين خدمات البنى التحتية ورفع جودة الخدمات الصحية والتعليمية ودعم القطاعات الإنتاجية عالية القيمة المضافة لخلق المزيد من فرص العمل وتحقيق المزيد من التنافسية الإقليمية.

- **تحقيق درجة عالية من الاستقرار السياسي والاجتماعي** وتبني برامج إصلاح مساندة من قبل المجتمع الدولي لتجنب الانهيار الاقتصادي والأزمات المالية ، فمما لا شك فيه أن البيئة السياسية والاجتماعية غير المستقرة تؤخر الإصلاحات الحيوية وتزيد الأوضاع الاقتصادية والمالية سوءا.
- **الاهتمام بالبنية الأساسية في قطاع الزراعة** حتى لا تجد الجهات المقرضة والمانحة مبررا لخفض معدلات السحب من القروض والمنح مما يقلل من كفاءة استخدامها ، فيجب اعتبار مشروعات البنى التحتية توجها قوميا بحيث يخصص له جزء لا يستهان به من موازنة الدولة .
- **توفير قاعدة معلومات وبيانات للمشروعات التي تحتاج تمويلا أجنبيا** ووضع خطة لجذب مصادر التمويل الخارجي التي تساهم في زيادة فرص العمل وتحقيق التوجه للمشروعات كثيفة العمالة والمتجهة للتصدير باعتبار ذلك من أولويات السياسة الاقتصادية للدولة .
- **إجراء دراسات جادة وعميقة قبل الاتفاق على أي قرض أو منحة أجنبية ومتابعة التنفيذ** بحيث يتم التأكد من أن هذه القروض الأجنبية ذات طبيعة إنتاجية وليست استهلاكية بحيث تكون قادرة على الوفاء بأعباء خدمتها في المستقبل فلا تمثل عبئا على الاقتصاد ولا تلتهم فوائض التنمية التي يمكن توجيهها لتكوين المدخرات. أي محاولة ترسيخ مفهوم **الاقتراض المسئول** الذي يراعي ألا يترتب عليه تحمل أعباء مديونية عالية يعجز الاقتصاد عن الوفاء بها، ولن يتحقق هذا الاقتراض المسئول إلا باستغلال المعلومات المتاحة على أحسن نحو ممكن وعمل تقييم للأثار المختلفة المحتملة للاقتراض مع وضع حدود تنظيمية له مع الحرص على توفير المكون المحلي لهذه المشروعات في أوقاته المحددة باتفاقية عقد القرض الأجنبي أو المنحة حتى يمكن تعظيم الاستفادة من هذه المشروعات على أفضل نحو ممكن .

الملخص

تستهدف الدراسة تقييم مشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا من الناحية المالية والاقتصادية ، وتقييم آثاره المباشرة وغير المباشرة على القطاع الزراعي باعتباره أحد أهم المشروعات الزراعية الممولة بتمويل أجنبي.

وقد تبين من الدراسة أن المشروع نجح في تحقيق العديد من المنافع للقطاع الزراعي ، ولكن واجهته العديد من العقبات الداخلية والخارجية التي حالت دون تمامه على النحو المستهدف ، فقامت الدراسة باقتراح بعض التوصيات لزيادة قدرة القطاع الزراعي على الاستفادة من التمويل الأجنبي المقدم له .

قائمة المراجع

- ١- المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، المجلد رقم (٣٣) ، الخرطوم ، ٢٠١٣.
- ٢- جلال الملاح، تخطيط وتقييم المشروعات الزراعية: نماذج وأمثلة الزراعة السعودية، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٩٩١.
- ٣- سعد زكي نصار، التقييم المالي والاقتصادي والاجتماعي للمشروعات، المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٥.
- ٤- سهير محمد مصطفى القاضي، دراسة تحليلية للاستثمار الزراعي في مصر، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عيس شمس، ١٩٩٦.
- ٥- عبد الله ثنيان ، كمال سلطان ، تقييم المشروعات الزراعية : "نظريات ، أسس ، تطبيقات" ، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩٢.
- ٦- مشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا ، التقرير النهائي ، وحدة البيانات والمعلومات ، إدارة المشروع ، بيانات غير منشورة ، بورسعيد ، ٢٠١٠ .
- ٧- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، سبتمبر ٢٠٠٧.

الملاحق

جدول رقم (١) تطور المساحة المنزرعة بالفدان لاهم المحاصيل بمشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا للفترة من (١٩٩٨ / ١٩٩٩) حتى (٢٠٠٨ / ٢٠٠٩)

السنة	٩٩/١٩٩٨	٢٠٠٠/٩٩	٠١/٢٠٠٠	٠٢/٢٠٠١	٠٣/٢٠٠٢	٠٤/٢٠٠٣	٠٥/٢٠٠٤	٠٦/٢٠٠٥	٠٧/٢٠٠٦	٠٨/٢٠٠٧	٠٩/٢٠٠٨
المحصول											
القمح	٣١٥٠	٣١٥٠	٣٧٤٢	٥٤٦٦	١١٧٨١	٢٠٧٠٠	٢٧٧٣٣	٣١٥٦٧	٢٥٥٣٣	٣٠٧٦٢	٣٥٣٣٢
الشعير	١٢٨٦	١٢٨٦	١٧٣٢	٣٥٥١	١٠٨١٤	١٢٣٦٢	١٠٣٠٦	١٢٩٢١	١٢٥١٨	١٣٥٥٥	١٤٢٢٢٢
بنجر السكر	٢١٢	٢١٢	٢١١٥	٤٩٩,٥	٧٧٨	٣٤٢٠	٣٠٠٠	٥٨٣٢	١٠٤٣٨	١٤١٧٨	١٥٢٢٨
البرسيم	٧١٨٢	٧١٨٢	٨١٢٣	١٠٢٩٨	٢٠٣٥٩	٢٦٣٥١	٣٤٠٢٧	٤٠٢١٨	٤٤١٠٠	٤٦٩٣٣	٤٧٤٠٨
الارز	٣٢٥٥	٣٢٥٥	٩٦٦٦	٢٢٣٨٤	٤٧٦٢٤	٥١١٧١	٥٩٨٥٩	٥٥٧٦٢	٥٩٧٢٨	٦٣٧٠٥	٥٤٣٥٥
القطن	٢٠	٢٠	١٣٧٦	٢١٩٨	٩٤٦	٣٠٤٠	٣٦٥٤	٥٣٩٩	٨٩٦٣	٤٩١٨	٦٢٧١
ذرة شامية	١٠١	١٠١	٧٢٧	١٦٣٣	٢٨٩٧	٣٤٠٢	٣٣٥٥	٩٦٤٧	١٠٢٦٣	١٠٩٦٦	١٥١٢٨
لب بطيخ	٠	٠	٣٤٣	٢٠٧	٧٧٣	٠	٢٢٢٢	٢٠٦٩	٢١٩٩	٢٨٥٨	٤٥٩٩
ذرة سكرية	٠	٠	١٢٢٠	٨٤٠	٩٢٩	٥٩٥٦	٥٠٩٨	١٢٥٠٣	١١٠٢٩	١٤٠٨٣	١٨٩٩٥
امشوط(*)	٣١٠	٢٠٤	٥١٠	٢٦٠٥	١٣٦٥٨	١٥٦٤٢	١٥٣٧٥	١٥٨١٩	١٤٨٧٦	١٥٩٢٧	١٣٨٢٣
فول بلدي	٠	٠	٠	١٠١,٥	١١	٤١	٠	٣٢٩	٨٤٠	٥٢٣	١١٤٣
خضروات	٠	٠	٠	٠	٠	٤٥٧	٨٣٤	٤٧٧	١٠٤٨,٠	١٦٥٩	٢٢٣٨

(*) تم تقدير مساحة الامشوط بالعمود الصيفية الرئيسية

المصدر : قاعدة البيانات بمكون المتابعة والتقييم والارشاد والبحوث والتدريب - مشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا

جدول رقم (٢) تطور الانتاجية الفدانية لاهم المحاصيل بمشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا للفترة من (١٩٩٨ / ١٩٩٩) حتى (٢٠٠٨ / ٢٠٠٩)

السنة	٩٩/١٩٩٨	٢٠٠٠/٩٩	٠١/٢٠٠٠	٠٢/٢٠٠١	٠٣/٢٠٠٢	٠٤/٢٠٠٣	٠٥/٢٠٠٤	٠٦/٢٠٠٥	٠٧/٢٠٠٦	٠٨/٢٠٠٧	٠٩/٢٠٠٨
المحصول											
القمح	١,٠٢	١,٠٢	١,٤٣	١,٤	١,٥٤	١,٦١	٢,١	٢,٢٦	٢,٣	٢,٢	٢,٢
الشعير	٠,٧	٠,٧	٠,٩	٠,٩١	١	١,١١	١,٤٢	١,٦	١	٢	٢
بنجر السكر	١٥,٧	١٥,٧	١٣,٧٩	١٢,٩	١٥,١	١٣,٩	١٦,٥	١٨	٢٠	١٩	١٩
البرسيم	١٠,٥	١٠,٥	١١	١١,٨	٢٤,٢	٢٨,٢	٢٨,٥	٣١,٤	٣٠	٣٠	٣٠
الارز	٢,١	٢,١	٢,٥	٣,١	٣,٤٤	٣,٤٦	٣,٦	٣,٧	٤	٤	٤
القطن	٠,٤٥	٠,٤٥	٠,٥	٠,٥٤	٠,٨٣	١,٠٢	١,٠٢	١,٠١٢	١	١	١
ذرة شامية	٢	٢	٢,٣	٢,٩	٣,١٧	٢,٣٣	٢,٤	٢,٤٢	٣	٣	٣
لب بطيخ	٠	٠	٠,٢٥	٠,٣٣	٠,٥	٠	٠	٠,٦	١	١	١
ذرة سكرية	٠	٠	٠	١٥	١٥	١٧,٥	٢٣,١	٢٤	٢٤	٢٥	٢٥
امشوط(*)	١٢	١٢	١٠	١٢	٢٨	٣١	٣٠	٢٩,٤	٢٩	٢٩	١٨
فول بلدي	٠	٠	٠	٠,٥١	٠,٥٩	٠,٥٩	٠	٠,٦٩	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,٧٠

(*) تم تقدير مساحة الامشوط بالعمود الصيفية الرئيسية

المصدر : قاعدة البيانات بمكون المتابعة والتقييم والارشاد والبحوث والتدريب - مشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا

جدول رقم (٣) عدد المزارعين والمساحات المطبق بها أهم التكنولوجيات الزراعية الحديثة بمنطقة مشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا للفترة من (٢٠٠٠/٩٩) حتى (٢٠٠٨/٢٠٠٧)

عدد المستوطنين المطبقين للتكنولوجيات (مزارع)	%	المساحة المطبقة للتكنولوجيات الزراعية الحديثة (فدان)	المساحة المنزرعة (فدان)	عدد المستوطنين (أسرة)	المؤشر السنة
٤٦٠	١٥	٣٠٥٠	٢٠١٥٩	١٢٩٢٨	٢٠٠٢/٢٠٠١
١٠٠٨	٢٠	٩٤٥٠	٤٧٠٣٩		٢٠٠٣/٢٠٠٢
٣١٤٠	٢٥	١٧٢٠٠	٦٨٠٢٦	١٨٥٣٥	٢٠٠٤/٢٠٠٣
٥٦٧٠	٣٠	٢٦٥٧٠	٨٨٥٥١		٢٠٠٥/٢٠٠٤
٨٨٥٠	٣٥	٣٣٩٠٠	٩٧٢٣٦	٢٤٠١٤	٢٠٠٦/٢٠٠٥
١١٣٤٥	٥٠	٥٢٨٠١	١٠٣٤٧٨		٢٠٠٧/٢٠٠٦
١٧٢٤٥	٦٠	٧٢١٧٠	١١٦٩٤٤	٢٥٢٦٧	٢٠٠٨/٢٠٠٧

المصدر: مكون البحوث والارشاد بمشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا

جدول رقم (٤) تطور أعداد الحيوانات وتكاليف انتاج الرأس بمنطقة مشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا للفترة من (١٩٩٩/٩٨) حتى (٢٠٠٩/٠٨)

تكاليف انتاج الرأس (رأس)			عدد الحيوانات الصغيرة (رأس)	عدد الحيوانات الكبيرة (رأس)			المؤشر السنة
(٣) أغنام	(٢) لبن	(١) لحم	لحم	اجمالي	لبن	لحم	
٢٥٠	١٥٥٣	٢٠٢٥	٥٩٢٦	٢٠٣٤٤	١٧١٢٦	٣٢١٨	١٩٩٩/٩٨
٢٧٥	١٦٥٦	٢٠٢٥	٥٩٢٦	٢٠٣٤٤	١٧١٢٦	٣٢١٨	٢٠٠٠/٩٩
٢٥٥	٢٠٧٠	٢٢٠٥	٨٧٢٩	٣١٤٧٢	٢٥٧٧٨	٥٦٩٤	٢٠٠١/٢٠٠٠
٢٨٥	٢٢٧٧	٢٤٧٥	٨٧٢٩	٣١٤٧٢	٢٥٧٧٨	٥٦٩٤	٢٠٠٢/٠١
٣٠٠	٢٤٨٤	٢٧٠٠	١٣٢٣٢	٥٢٧٨٧	٣٦٢٨٤	١٦٥٠٣	٢٠٠٣/٠٢
٤٢٥	٢٦٩١	٢٩٢٥	١٠٤١٣	٥٣٩٦٥	٤٢٢٤٠	١١٧٢٥	٢٠٠٤/٠٣
٥٠٠	٢٨٩٨	٣١٥٠	٦٨٥٣	٧٢٣٣٣	٤٦٤٣٧	٢٥٨٩٦	٢٠٠٥/٠٤
٥٥٠	٣٣٣٩	٣٨٢٥	٥٨٠٦	٨٥٦٩١	٥٤٠١٢	٣١٦٧٩	٢٠٠٦/٠٥
٦٢٥	٣٥٧٨	٤٧٢٥	٢٥٠٥٤	٩١٤٩٧	٥٤٠١٢	٣٧٤٨٥	٢٠٠٧/٠٦
٦٨٥	٣٩٣٥	٥٢٢٠	٢٤٥٢٩	١٢٧٠٩٦	٧٧٠٢٢	٥٠٠٧٤	٢٠٠٨/٠٧
٩٢٥	٣٩٣٥	٧٦٥٠	٢٤٥٢٩	١٢٧٠٩٦	٧٧٠٢٢	٥٠٠٧٤	٢٠٠٩/٠٨

(١) متوسط وزن ماشية اللحم الكبيرة نحو ٤٥٠ كجم / الرأس

(٢) متوسط انتاج الرأس من اللبن ١٨٩٠، ٢٢٥٠ لتر/سنة

(٣) متوسط وزن ماشية اللحم الصغيرة نحو ٥٠ كجم / الرأس

(٤) متوسط وزن دجاج اللحم نحو ١,٥ كجم للدجاجة

(٥) متوسط عدد انتاج دجاج البيض نحو ٢٧٠ بيضة/دجاجة/سنة

(*) يتم حصر الثروة الحيوانية كل عامين غالبا

المصدر:

(١) مديرية الزراعة ببورسعيد - مديرية الطب البيطري بالحسينية

(٢) قاعدة البيانات بمكون المتابعة والتقييم والارشاد والبحوث والتدريب - مشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا.

جدول رقم (٥) تطور أعداد وإنتاج الثروة الحيوانية بمنطقة مشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا خلال الفترة من (١٩٩٩/٩٨) وحتى (٢٠٠٩/٠٨)

إنتاج الدواجن (طن)	إنتاج الماشية الصغيرة (طن)	إنتاج الماشية الكبيرة (طن)		أعداد الدواجن (دجاجة)			أعداد الماشية الصغيرة (رأس)		أعداد الماشية كبيرة (رأس)			المؤشرات
		لحم (٣)	لبن (١)	إجمالي	بيض	لحم	لحم	لبن	لحم	لبن	لحم	السنوات
مائة ألف بيضة (٥)	لحم (٤)	لحم (٣)	لبن (١)	إجمالي	بيض	لحم	لحم	لبن	لحم	لبن	لحم	١٩٩٩/٩٨
٥٤٧,٢٤	٣٢٤,٣	٢٩٦,٣	٣٥٤٥٠,٨٢	١٤٤٨,١	٤١٨٨٩٩	٢٠٢٦٨٠	٢١٦٢١٩	٥٩٢٦	٢٠٣٤٤	١٧١٢٦	٣٢١٨	١٩٩٩/٩٨
٥٤٧,٢٤	٣٢٤,٣	٢٩٦,٣	٣٥٤٥٠,٨٢	١٤٤٨,١	٤١٨٨٩٩	٢٠٢٦٨٠	٢١٦٢١٩	٥٩٢٦	٢٠٣٤٤	١٧١٢٦	٣٢١٨	٢٠٠٠/٩٩
١٠٢٤,١٢	١١٣٧,٩	٤٣٦,٤٥	٥٣٣٦٠,٤٦	٢٥٦٢,٣	١١٣٧٩٠,٦	٣٧٩٣٠,٢	٧٥٨٦٠,٤	٨٧٢٩	٣١٤٧٢	٢٥٧٧٨	٥٦٩٤	٢٠٠١/٢٠٠٠
١٠٢٤,١٢	١١٣٧,٩	٤٣٦,٤٥	٥٣٣٦٠,٤٦	٢٥٦٢,٣	١١٣٧٩٠,٦	٣٧٩٣٠,٢	٧٥٨٦٠,٤	٨٧٢٩	٣١٤٧٢	٢٥٧٧٨	٥٦٩٤	٢٠٠٢/٠١
١٢٣١,٤٢	٧٠٨,٦	٦٦١,٦	٧٥١٠٧,٨٨	٧٤٢٦,٣٥	٩٢٨٤٦١	٤٥٦٠,٨٠	٤٧٢٣٨١	١٣٢٣٢	٥٢٧٨٧	٣٦٢٨٤	١٦٥٠,٣	٢٠٠٣/٠٢
١٢٠٣,٧٢	٦٩٦,٠	٥٢٠,٦٥	٨٧٤٣٦,٨	٥٢٧٦,٢٥	٩٠٩٨٤٤	٤٤٥٨٢٤	٤٦٤٠,٢٠	١٠٤١٣	٥٣٩٦٥	٤٢٢٤٠	١١٧٢٥	٢٠٠٤/٠٣
.	٤٥٧	٣٤٢,٦٥	١١٠٥٢٠,١	١١٦٥٣,٢	٣٠٤٦٤٠	.	٣٠٤٦٤٠	٦٨٥٣	٧٢٣٣٣	٤٦٤٣٧	٢٥٨٩٦	٢٠٠٥/٠٤
٥٧,٥٠	٥,٦	٢٩٠,٣	١٢٨٥٤٨,٦	١٤٢٥٥,٦	٢٥٠٥٤	٢١٢٩٨	٣٧٥٦	٥٨٠,٦	٨٥٦٩١	٥٤٠,١٢	٣١٦٧٩	٢٠٠٦/٠٥
٩٤٥	٤٥٧	١٢٥٢,٧	١٢٨٥٤٨,٦	١٦٨٦٨,٣	٦٥٤٦٤٠	٣٥٠٠٠٠	٣٠٤٦٤٠	٢٥٠,٥٤	٩١٤٩٧	٥٤٠,١٢	٣٧٤٨٥	٢٠٠٧/٠٦
٩٤٥	٤٥٧	١٢٢٦,٤٥	١٨٣٣١٢,٤	٢٢٥٣٣,٣	٦٥٤٦٤٠	٣٥٠٠٠٠	٣٠٤٦٤٠	٢٤٥٢٩	١٢٧٠,٩٦	٧٧٠,٢٢	٥٠٠,٧٤	٢٠٠٨/٠٧
٩٤٥	٤٥٧	١٢٢٦,٤٥	١٨٣٣١٢,٤	٢٢٥٣٣,٣	٦٥٤٦٤٠	٣٥٠٠٠٠	٣٠٤٦٤٠	٢٤٥٢٩	١٢٧٠,٩٦	٧٧٠,٢٢	٥٠٠,٧٤	٢٠٠٩/٠٨

(١) متوسط وزن ماشية اللحم الكبيرة نحو ٤٥٠ كجم/الرأس.

(٢) متوسط إنتاج الرأس من اللبن ١,٨٩٠، ٢٢٥٠ لتر/سنة.

(٣) متوسط وزن ماشية اللحم الصغيرة نحو ٥٠ كجم/رأس.

(٤) متوسط وزن دجاج اللحم نحو ١,٥ كجم للدجاجة.

(٥) متوسط عدد إنتاج دجاج البيض نحو ٢٧٠ بيضة/دجاجة/سنة.

(*) يتم حصر الثروة الحيوانية كل عامين غالباً.

المصدر: مديرية الزراعة ببورسعيد - مديرية الطب البيطري بالحسينية.

جدول رقم (٦) حساب القيمة المضافة الصافية لمشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا للفترة من (٩٩/١٩٩٨) حتى (٢٠١٠/٠٩) (بالمليون جنية)

الفائض الاجتماعي - (٦) (٧)=(٥)	الاجور المحلية (٦)	القيمة المضافة القومية - (٤) (٥)=(٣)	المدفوعات المحولة للخارج (٤)				القيمة المضافة المحلية - (٢) (٣)=(١)	المدخلات (٢)		المخرجات (١)			بيانات
			الاجمالي	تأمينات اجتماعية	فوائد قروض	الاجور		التكاليف الكلية	تكاليف الانشاء	الاجمالي	مبيعات	فوائد الحساب الخاص	
٧٨,٩٢-									٧٨,٩٢-	-	-	-	سنوات الإنشاء
٥٣,٢٩٦-	٠,٠٢٨	٥٣,٢٦٨-	٠,٠٢٨	٠	٠,٠٠٨	٠,٠٢٨	٥٣,٢٤-	١٢٧,٢١		٧٤,٠	٧٣,٩٧	٠	٩٩/١٩٩٨
٥٩,٢٧٨-	٠,١٧	٥٩,١٠٨-	٠,١٧٨	٠	٠,٠٤٤	٠,١٧	٥٨,٩٣-	١٤٧,٧٣		٨٨,٨	٨٨,٨	٠,٠٤٦	٢٠٠٠/٩٩
٥٥,٦٨٤-	٠,٦٥	٥٥,٠٣٤-	٠,٦٩٤	٠	٠,٠٧٦	٠,٦٥	٥٤,٣٤-	١٩٦,٧		١٤٢,٦	١٤٢,٣٦	٠,٢٨	٠١/٢٠٠٠
٥٧,٣٠٦-	١,١٣	٥٦,١٧٦-	١,٢٠٦	٠	٠,١٤	١,١٣	٥٤,٩٧-	٢٥٣,٩١		١٩٩,١	١٩٨,٩٤	٠,١٧	٠٢/٢٠٠١
٣٥,٠٧	١,٥٤	٣٦,٦١	١,٨	٠,١٢	٠,٤٧	١,٥٤	٣٨,٤١	٤١٠,٧١		٤٤٩,٢	٤٤٩,١٢	٠,٠٤٦	٠٣/٢٠٠٢
٥٣,٧١	٣,٤٧	٥٧,١٨	٤,٣٨	٠,٤٤	٠,٨	٣,٤٧	٦١,٥٦	٥٣٩,٠٣		٦٠٠,٦	٦٠٠,٥٩	٠,٠٢٤	٠٤/٢٠٠٣
٧٩,١٩	٤,١٥	٨٣,٣٤	٥,٤	٠,٤٥	٠,٩٤	٤,١٥	٨٨,٧٤	٦٣٢,٦٩		٧٢١,٥	٧٢١,٤٣	٠,١	٠٥/٢٠٠٤
٢٨٢,٨٨	٣,٣	٢٨٦,١٨	٤,٧	٠,٤٦	٠,٨٢	٣,٣	٢٩٠,٨٨	٦٩٨,٨٢		٩٨٩,٩	٩٨٩,٧	٠,٢٣	٠٦/٢٠٠٥
٢٩٦,٢	٤,١٥	٣٠٠,٣٥	٥,٤٤	٠,٤٧	١,٠٢	٤,١٥	٣٠٥,٧٩	٨٩٨,٠٣		١٢٠٣,٩	١٢٠٣,٨٢	٠,٠٨٦	٠٧/٢٠٠٦
٣٦٥,٣٥	٤,١٨	٣٦٩,٥٣	٥,٦١	٠,٤١	١,٢٧	٤,١٨	٣٧٥,١٤	١١٠٧,٠٥		١٤٨٢,٤	١٤٨٢,١٩	٠,١٩	٠٨/٢٠٠٧
٥١٤,٢٥	٣,٤١	٥١٧,٦٦	٤,٨٧	٠,١٩	١,٤٥	٣,٤١	٥٢٢,٥٣	١٠٨٢,٠٨		١٦٠٤,٧	١٦٠٤,٦١	٠,٠٥٨	٠٩/٢٠٠٨
٤٩٩,٦١٤	١,٧٧	٥٠١,٣٨٤	٣,٢٥٦	٠,٠٣٦		١,٧٧	٥٠٤,٦٤	١٠٩٩,٩٧		١٦٠٤,٦	١٦٠٤,٦١	٠,٠٣	١٠/٢٠٠٩
١٩٠٠,٧	١٨٤٩,٧	١٩٥٦,٦	١٩٦٦,٢	٤٠,١٣٨	٩,٦١٤	٣٤,٩٨٦	١٩٩٤,١٦	٩١٦٠,١٤	٧١١٥	٩١٦١,٤	٩١٦٠,١٤	١,٢٦	الإجمالي

Source: Database of financial and management Unit

جدول رقم (٧) اجمالي التكاليف المتغيرة للدخول المزرعية بمنطقة مشروع
الخدمات الزراعية بشرق الدلتا خلال الفترة من (١٩٩٩/٩٨) حتى (٢٠٠٩/٠٨)

٢٠٠١/٢٠٠٠			٢٠٠٠/٩٩			١٩٩٩/٩٨			المؤشرات السنوات
اجمالي التكاليف (جنية)	التكاليف المتغيرة (جنية/فدان)	المساحة المنزرعة (فدان)	اجمالي التكاليف (جنية)	التكاليف المتغيرة (جنية/فدان)	المساحة المنزرعة (فدان)	اجمالي التكاليف (جنية)	التكاليف المتغيرة (جنية/فدان)	المساحة المنزرعة (فدان)	
٥٦٥١٩١٦,٨	١٥١٠,٤	٣٧٤٢	٤٨٢٨٠٠٥	١٥٣٢,٧	٣١٥٠	٣٩٤٤٤٣٠	١٢٥٢,٢	٣١٥٠	القمح
١٩٠٣٤٦٨	١٠٩٩	١٧٣٢	١٣٧٤٢١٩,٦	١٠٦٨,٦	١٢٨٦	١٢٧٨٥٤١,٢	٩٩٤,٢	١٢٨٦	الشعير
٣٠١٠٢٧,٩٥	١٤٢٣,٣	٢١١,٥	٣١٦٨٣٤	١٤٩٤,٥	٢١٢	٣١٩٩٢٩,٢	١٥٠٩,١	٢١٢	بنجر السكر
٧٧٣٢٢٨٣,٧	٩٥١,٩	٨١٢٣	٧١٠٠١٢٥,٢	٩٨٨,٦	٧١٨٢	٦٤٠٥٦٢٥,٨	٨٩١,٩	٧١٨٢	البرسيم
١٦٣٥٧٧٧٢	١٦٩٢,٣	٩٦٦٦	١٧٨٩٣٩٠,٥	١٧٥٠,٧	١٠٢٢١	٥٥٤٦١٩٤,٥	١٧٠٣,٩	٣٢٥٥	الارز
٢٨٢٤٧٩٠,٤	٢٠٥٢,٩	١٣٧٦	١٢٢٩٤٨١,١	١٨٤٣,٣	٦٦٧	١٩٩٤٤	٩٩٧,٢	٢٠	القطن
١٠٣٩٦٨٢,٧	١٤٣٠,١	٧٢٧	٧٥١٦٣٢,٨	١٤٠٢,٣	٥٣٦	١٥١٠٩٦	١٤٩٦	١٠١	الذرة
٩٧٥٦٧٥	٦٥٠,٤٥	١٥٠٠	٧٧٤٧٠٠	٦٣٥	١٢٢٠	.	.	.	ذرة السكر
٢٢٩٥٠٠	٤٥٠	٥١٠	٥٩١٦٠	٢٩٠	٢٠٤	٩٣٠٠٠	٣٠٠	٣١٠	امشوط
٣٧٠١٦١١٦			٣٤٣٢٨٠٦٢,٤			١٧٧٥٨٧٦,٧			الاجمالي
٢٠٠٤/٠٣			٢٠٠٣/٠٢			٢٠٠٢/٠١			المؤشرات السنوات
اجمالي التكاليف (جنية)	التكاليف المتغيرة (جنية/فدان)	المساحة المنزرعة (فدان)	اجمالي التكاليف (جنية)	التكاليف المتغيرة (جنية/فدان)	المساحة المنزرعة (فدان)	اجمالي التكاليف (جنية)	التكاليف المتغيرة (جنية/فدان)	المساحة المنزرعة (فدان)	
٢٩٢٩٠٥٠٠	١٤١٥	٢٠٧٠٠	١٨٣٥٩٥١٠	١٥٥٨,٤	١١٧٨١	٨٣٢٢٥٣١,٦	١٥٢٢,٦	٥٤٦٦	القمح
٢٠٠٨٨٢٥٠	١٦٢٥	١٢٣٦٢	١١٢٦٤٩٤٤	١٠٤١,٧	١٠٨١٤	٣٧٦٤٧٧٠,٢	١٠٦٠,٢	٣٥٥١	الشعير
٣٥٦٣٦٤٠	١٠٤٢	٣٤٢٠	٧٦٣٠٦٢,٤	٩٨٠,٨	٧٧٨	٤٨٤٨١٤,٧	٩٧٠,٦	٤٩٩,٥	بنجر السكر
٤٣٨٧٤٤١٥	١٦٦٥	٢٦٣٥١	٣١٧١٩٣٢٢	١٥٥٨	٢٠٣٥٩	١٥٦٤٨٨٤١	١٥١٩,٦	١٠٢٩٨	البرسيم
١٠٥٣٦١٠٨٩	٢٠٥٩	٥١١٧١	٦٩٥٣١٠٤٠	١٤٦٠	٤٧٦٢٤	٣٧٧٢١٥١٧	١٦٨٥,٢	٢٢٣٨٤	الارز
٦٦٥٧٦٠٠	٢١٩٠	٣٠٤٠	١٩٥١٥٩٨	٢٠٦٣	٩٤٦	٤٥٤٥٩٠٣,٦	٢٠٦٨,٢	٢١٩٨	القطن
٥٨١٤٠١٨	١٧٠٩	٣٤٠٢	٤٢٨٧٥٦٠	١٤٨٠	٢٨٩٧	٢٤٠٣٦١٢,٧	١٤٧١,٩	١٦٣٣	الذرة
٣٥٧٣٦٠٠	٦٠٠	٥٩٥٦	٥٤٨١١٠	٥٩٠	٩٢٩	٤٦٢٠٠٠	٥٥٠	٨٤٠	ذرة السكر
٩٠٧٢٣٦٠	٥٨٠	١٥٦٤٢	٧٩٢١٦٤٠	٥٨٠	١٣٦٥٨	١٣٠٢٥٠٠	٥٠٠	٢٦٠٥	امشوط
٢٢٧٢٩٥٤٧٢			١٤٦٣٤٦٧٨٦,٦٠			٧٤٦٥٦٤٩٠,٤			الاجمالي

التقييم المالي والاقتصادي لمشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا

تابع جدول رقم (٧) اجمالي التكاليف المتغيرة للدخول المزرعية بمنطقة مشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا خلال الفترة من (١٩٩٩/٩٨) حتي (٢٠٠٩/٠٨)

٢٠٠٧/٠٦			٢٠٠٦/٠٥			٢٠٠٥/٠٤			المؤشرات السنوات
اجمالي التكاليف (جنية)	التكاليف المتغيرة (جنية/فدان)	المساحة المنزرعة (فدان)	اجمالي التكاليف (جنية)	التكاليف المتغيرة (جنية/فدان)	المساحة المنزرعة (فدان)	اجمالي التكاليف (جنية)	التكاليف المتغيرة (جنية/فدان)	المساحة المنزرعة (فدان)	
٥٤٧١٧٢١٩	٢١٤٣	٢٥٥٣٣	٦٢٥٣٤٢٢٧	١٩٨١	٣١٥٦٧	٥٢٨٠٣٦٣٢	١٩٠٤	٢٧٧٢٣	القمح
١٩٥٠٣٠٤٤	١٥٥٨	١٢٥١٨	١٨٦٥٧٩٢٤	١٤٤٤	١٢٩٢١	١٢٩٤٤٣٣٦	١٢٥٦	١٠٣٠٦	الشعير
١٩٦٨٦٠٦٨	١٨٨٦	١٠٤٣٨	١٠٨٢٤١٩٢	١٨٥٦	٥٨٣٢	٣٣٤٨٠٠٠	١١١٦	٣٠٠٠	بنجر السكر
٥٢٨٧٥٩٠٠	١١٩٩	٤٤١٠٠	٤٥٤٤٦٣٤٠	١١٣٠	٤٠٢١٨	٦٣١٨٨١٣٩	١٨٥٧	٣٤٠٢٧	البرسيم
١٥٨٧٥٧٠٢٤	٢٦٥٨	٥٩٧٢٨	١٣٦٨٩٥٧١٠	٢٤٥٥	٥٥٧٦٢	١٤٢٠٤٥٤٠٧	٢٣٧٣	٥٩٨٥٩	الارز
٢٦٥٧٥٢٩٥	٢٩٦٥	٨٩٦٣	١٤١٢٩١٨٣	٢٦١٧	٥٣٩٩	٨٣١٢٨٥٠	٢٢٧٥	٣٦٥٤	القطن
٢٢٦٤٠١٧٨	٢٢٠٦	١٠٢٦٣	١٩٨٢٤٥٨٥	٢٠٥٥	٩٦٤٧	٦١٥٦٤١٠	١٨٤٦	٣٣٣٥	الذرة
١١٥٨٠٤٥٠	١٠٥٠	١١٠٢٩	١٢٠٠٢٨٨٠	٩٦٠	١٢٥٠٣	٢٩٥٦٨٤٠	٥٨٠	٥٠٩٨	ذرة السكر
٢٠٨٩٠٥٠	٩٥٠	٢١٩٩	١٨٦٢١٠٠	٩٠٠	٢٠٦٩	١١١٢٠٢٠	٩١٠	١٢٢٢	لب البطيخ
١٠٤١٣٢٠٠	٧٠٠	١٤٨٧٦	٩٧٦٠٣٢٣	٦١٧	١٥٨١٩	١٥٣٧٥٠٠٠	١٠٠٠	١٥٣٧٥	امشوط
٣٧٨٨٣٧٤٢٨			٣٣١٩٣٧٤٦٤			٣٠٨٢٤٢٦٣٤			الاجمالي
٢٠٠٩/٠٨			٢٠٠٨/٠٧			٢٠٠٨/٠٧			المؤشرات السنوات
اجمالي التكاليف (جنية)	التكاليف المتغيرة (جنية/فدان)	المساحة المنزرعة (فدان)	اجمالي التكاليف (جنية)	التكاليف المتغيرة (جنية/فدان)	المساحة المنزرعة (فدان)	اجمالي التكاليف (جنية)	التكاليف المتغيرة (جنية/فدان)	المساحة المنزرعة (فدان)	
٦٧٤٤٨٧٨٨	١٩٠٩	٣٥٣٣٢	٥٨٧٢٤٦٥٨	١٩٠٩	٣٠٧٦٢	٥٨٧٢٤٦٥٨	١٩٠٩	٣٠٧٦٢	القمح
٢٢٠٢٩٨٧٨	١٥٤٩	١٤٢٢٢	٢٠٩٩٦٦٩٥	١٥٤٩	١٣٥٥٥	٢٠٩٩٦٦٩٥	١٥٤٩	١٣٥٥٥	الشعير
٢٨٣٣٩٣٠٨	١٨٦١	١٥٢٢٨	٢٦٣٨٥٢٥٨	١٨٦١	١٤١٧٨	٢٦٣٨٥٢٥٨	١٨٦١	١٤١٧٨	بنجر السكر
٥٣٥٧١٠٤٠	١١٣٠	٤٧٤٠٨	٥٣٠٣٤٢٩٠	١١٣٠	٤٦٩٣٣	٥٣٠٣٤٢٩٠	١١٣٠	٤٦٩٣٣	البرسيم
١٢٧٢٩٩٤١٠	٢٣٤٢	٥٤٣٥٥	١٤٩١٩٧١١٠	٢٣٤٢	٦٣٧٠٥	١٤٩١٩٧١١٠	٢٣٤٢	٦٣٧٠٥	الارز
١٩١٢٦٥٥٠	٣٠٥٠	٦٢٧١	١٤٩٩٩٩٠٠	٣٠٥٠	٤٩١٨	١٤٩٩٩٩٠٠	٣٠٥٠	٤٩١٨	القطن
٣٢٨٢٧٧٧٦٠	٢١٧٠	١٥١٢٨	٢٣٧٩٦٢٢٠	٢١٧٠	١٠٩٦٦	٢٣٧٩٦٢٢٠	٢١٧٠	١٠٩٦٦	الذرة
١٩٤٦٩٨٧٥	١٠٢٥	١٨٩٩٥	١٤٤٣٥٠٧٥	١٠٢٥	١٤٠٨٣	١٤٤٣٥٠٧٥	١٠٢٥	١٤٠٨٣	ذرة السكر
٣٣٥٧٢٧٠	٧٣٠	٤٥٩٩	٢٠٨٦٣٤٠	٧٣٠	٢٨٥٨	٢٠٨٦٣٤٠	٧٣٠	٢٨٥٨	لب البطيخ
١٢٤٤٠٧٠٠	٩٠٠	١٣٨٢٣	١٣٥٣٧٩٥٠	٨٥٠	١٥٩٢٧	١٣٥٣٧٩٥٠	٨٥٠	١٥٩٢٧	امشوط
٣٨٥٩١٠٥٧٩			٣٧٧١٩٣٤٩٦			٣٧٧١٩٣٤٩٦			الاجمالي

المصدر : قاعدة البيانات بمكون المتابعة والتقييم والارشاد والبحوث والتدريب - مشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا

جدول رقم (٨) تكاليف إنتاج الثروة الحيوانية بمنطقة مشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا
خلال الفترة من (١٩٩٩/٩٨) حتى (٢٠٠٩/٠٨)

الدواجن		الماشية الصغيرة		الماشية الكبيرة		المؤشرات	
بيض	لحم	لحم	لين	لحم	لحم	السنوات	
٥٤٧,٢٤	٣٢٤,٣٣	٧٤٠,٨	٣٢٣٦٨,١	١٤٤٨,١	١٤٤٨,١	١٩٩٩/٩٨	كمية الإنتاج (طن)
٢٠٠٠٠	١٣٠٠	٥٠٠٠	٧٥٠	٤٥٠٠	٤٥٠٠		التكاليف (جنية)
١٠,٩٤	٠,٤٢	٣,٧	٢٤,٢٨	٦,٥٢	٦,٥٢		اجمالي تكاليف (مليون)
٥٤٧,٢٤	٣٢٤,٣٣	٧٤٠,٨	٣٢٣٦٨,١	١٤٤٨,١	١٤٤٨,١	٢٠٠٠/٩٩	كمية الإنتاج (طن)
٢٠٠٠٠	١٣٥٠	٥٥٠٠	٨٠٠	٤٥٠٠	٤٥٠٠		التكاليف (جنية)
١٠,٩٤	٠,٤٤	٤,٠٧	٢٥,٨٩	٦,٥٢	٦,٥٢		اجمالي تكاليف (مليون)
١٠٢٤,١٢	١١٣٧,٩	١٠٩١,١	٤٨٧٢٠,٤	٢٥٦٢,٣	٢٥٦٢,٣	٢٠٠١/٢٠٠٠	كمية الإنتاج (طن)
٢٣٠٠٠	٢٠٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٤٩٠٠	٤٩٠٠		التكاليف (جنية)
٢٣,٥٥	٢,٢٨	٥,٥٦	٤٨,٧٢	١٢,٥٦	١٢,٥٦		اجمالي تكاليف (مليون)
١٠٢٤,١٢	١١٣٧,٩	١٠٩١,١	٤٨٧٢٠,٤	٢٥٦٢,٣	٢٥٦٢,٣	٢٠٠٢/٠١	كمية الإنتاج (طن)
٢٣٠٠٠	٢١٠٠	٥٧٠٠	١١٠٠	٥٥٠٠	٥٥٠٠		التكاليف (جنية)
٢٣,٥٥	٢,٣٩	٦,٢٢	٥٣,٥٩	١٤,٠٩	١٤,٠٩		اجمالي تكاليف (مليون)
١٢٣١,٤٢	٧٠٨,٦	١٦٥٤	٦٨٥٧٦,٨	٧٤٦٢,٤	٧٤٦٢,٤	٢٠٠٣/٠٢	كمية الإنتاج (طن)
٢٤٠٠٠	٢٥٠٠٠	٦٠٠٠	١٢٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠		التكاليف (جنية)
٢٩,٥٥	١٧,٧٢	٩,٩٢	٨٢,٢٩	٤٤,٥٦	٤٤,٥٦		اجمالي تكاليف (مليون)
١٢٠٣,٧٢	٦٩٦	١٣٠١,٦	٨٧٨١٦,٩	٥٢٧٦,٣	٥٢٧٦,٣	٢٠٠٤/٠٣	كمية الإنتاج (طن)
٢٧٠٠٠	٣٢٠٠	٨٥٠٠	١٣٠٠	٦٥٠٠	٦٥٠٠		التكاليف (جنية)
٣٢,٥	٢,٢٣	١١,٠٦	١١٤,١٦	٣٤,٣	٣٤,٣		اجمالي تكاليف (مليون)
.	٤٥٧	٢٤٢٩,٤	١٠٨٥٩٠,٧	٥٩٩١,٣	٥٩٩١,٣	٢٠٠٥/٠٤	كمية الإنتاج (طن)
	٣٥٠٠	١٠٠٠٠	١٤٠٠	٧٠٠٠	٧٠٠٠		التكاليف (جنية)
	١,٦	٢٤,٢٩	١٥٢,٠٣	٤١,٩٤	٤١,٩٤		اجمالي تكاليف (مليون)
٥٧,٥	٥,٦	٢٥٧٦,٨	١٣٠٧٤٣,٥	٧٥٩٢	٧٥٩٢	٢٠٠٦/٠٥	كمية الإنتاج (طن)
٣٨٠٠٠	٤٥٠٠	١١٠٠٠	١٥٠٠	٨٥٠٠	٨٥٠٠		التكاليف (جنية)
٢,١٩	٠,٠٣	٢٨,٣٤	١٩٦,١٢	٦٤,٥٣	٦٤,٥٣		اجمالي تكاليف (مليون)
٩٤٥	٤٥٧	٥٧٠٨,٥	١٣٠٧٤٣,٥	٧٥٩٢	٧٥٩٢	٢٠٠٧/٠٦	كمية الإنتاج (طن)
٤٧٠٠٠	٩٥٠٠	١٢٥٠٠	١٧٥٠	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠		التكاليف (جنية)
٤٤,٤٢	٤,٣٤	٧١,٣٦	٢٢٨,٨	٧٩,٧٢	٧٩,٧٢		اجمالي تكاليف (مليون)
٩٤٥	٤٥٧	٦٠٦٠,٨	١٨٧١٧٣,٥	١١٧٥٢,٧	١١٧٥٢,٧	٢٠٠٨/٠٧	كمية الإنتاج (طن)
٥٠٠٠٠	١٠٥٠٠	١٣٧٠٠	١٨٠٠	١١٦٠٠	١١٦٠٠		التكاليف (جنية)
٤٧,٢٥	٤,٨	٨٣,٠٣	٣٣٦,٩١	١٣٦,٣٣	١٣٦,٣٣		اجمالي تكاليف (مليون)

المصدر : قاعدة البيانات بمكون المتابعة والتقييم والارشاد والبحوث والتدريب - مشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا

جدول رقم (٩) خدمات الدخل غير المزرعي التي نفذها مشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا

اجمالي	المطرية		جنوب بورسعيد		جنوب سهل الحسينية		وحدة	النشاط
	أفراد	جمعيات	أفراد	جمعيات	أفراد	جمعيات		
٨		١		٤		٣	مركز	مراكز طبية
١٥		١		٩		٥	جمعية	جمعية تنمية المجتمع
٨		١		٤		٣	حضانة	حضانة أطفال
٢		٢					جمعية	جمعية زراعية
١٠		١		٤		٥	مشغل	مشغل سيدات
٢			١			١	وحدة	وحدة مخبوزات
٤			٢			٢	وحدة	وحدة عيش عراب
١				١		١	وحدة	انتاج البردي
١							ورشة	ورشة نجارة
١٠			٤	١	٥		ورشة	ورشو صيانة ماكينات الري
٤٨٠	٢٥	٤٠	١١٠	٦٥	٥٠	١٩٠	خلية	مناحل عسل
٧				٢		٥	ماتور	مواتير رش ناموس
٥٢			١٦		٣٦		ماكينة	ماكينات طباعة
٣١٠			١٢٥		١٨٥		بطارية	بطاريات اراتب
٩		١		٣		٥		تدعيم اثاث للجمعيات
١٠	١		٥		٤		مقلم	مقلم حوافر للحيوانات
٩	١		٣		٥		ملقح	تلقيح صناعي
١٠	١		٤		٥		مساعد	مساعد بيطري
١٠	١		٤		٥		جساس	جساس حيوانات
٩٥٨	٢٩	٤٧	٢٧١	٩٦	٢٩٥	٢٢٠		اجمالي الأنشطة

المصدر : مكون تنمية المجتمع واتحادات مستخدمي المياه ومكون البحوث والارشاد والتدريب

جدول رقم (١٠) الوضع الراهن للاستيطان بمناطق مشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا خلال الفترة حتى ٢٠٠٩

المنطقة	المستهدف (أسرة)	المتحقق (أسرة)	%	عدد السكان (فرد)	أقل من ١٦ سنة		من ١٦-٦٠ سنة		أكثر من ٦٠ سنة	
					اناث	ذكور	اناث	ذكور		
جنوب بورسعيد	١٠٨٥٩	١١٥٩٦	١٠٦,٨	٦٤٨٠٤	٨٢٤٨	١٠١٠٧	١٩٨١٨	١٩٠٥٥	٣٠١٢	٤٥٦٥
أم الريش وامتدادها	٢٢٦٢	٢٠٠٢	٨٨,٥	٧٤٧٦	١٣٥٧	١٦١٦	٢١٣٧	١٨٥٦	٢١٤	٢٩٦
جنوب سهل الحسينية	٣٥٢٩	٣٧٨٢	١٠٧,٥	١٩٦٦٧	٢٦٣١	٢٨٨٣	٦١٠١	٦٣٣٧	٧٥٩	٩٥٤
شمال الحسينية	٣٤٨٥	٢٥٥٥	٧٣,٣	٣٨٦٠	٥٠٢	٤٧٦	١٢٢٨	١٢١٥	١٨٠	٢٦٠
سهل جنوب بورسعيد	٧١٨٣	٣٣٤٦	٤٦,٦	١٧٢٢١	٨٧٥	١٠٠٤	٨٢٧٦	٦٤٨٨	٢٧٠	٣٠١
المطرية	٢٠٠٠	٢٠٠٠	١٠٠	١٠٥٥٠	١٩٧٠	١٥٦٥	٢٣٣٠	٢١٩٠	١٢١٥	١٢٨٠
أجمالي / متوسط	٢٩٣١٨	٢٥٢٨١	٨٧,١	١٢٣٥٧٨	١٥٥٨٣	١٧٦٥١	٣٩٨٩٠	٣٧١٤١	٥٦٥٠	٧٦٥٦
%	-	-	-	١٠٠	١٢,٦١	١٤,٢٩	٣٢,٢٨	٣٠,٠٥	٤,٥٧	٦,٢

المصدر : دراسة الاستيطان بمنطقة المشروع ٢٠٠٩

The Financial and Economic Evaluation for East Delta Agricultural Services Project

Prof.Dr./ Khadiga Mohamed El.Assar

Rasha Sameh Essa Hassan
Teaching Assistant

Summary

The study aimed at evaluating Agricultural Services Project in eastern delta financially and economically, and to assess the direct and indirect effects on the agricultural sector as the project is one of the most important foreign-financed agricultural projects.

Financial discounted and undiscounted indicators of the project have confirmed that the project is feasible on financial terms, the study also confirmed that the project has succeeded in achieving high added national economic value, also contributed to the achievement of national well-being because of its positive effects on the expansion of existing projects and creating new Front or complementary relations with existing projects.

The study showed that the project has a direct and indirect economic and social impacts, and with respect to the direct effects of the project it has led to improve the cultivated area and the use of modern technological applications, also led investment spent on livestock and poultry to a dramatic evolution in their numbers, in addition to the positive effects on the environmental aspects. The indirect effects of the project have been the impact on increasing farm incomes and improving the standard of living in the project area as well as to increase the settlement rate.

The study showed that the project faced many internal and external obstacles that have prevented the completeness optimally, and ended to propose a set of recommendations to help the agricultural sector to overcome the shortcomings and increase its ability to attract more foreign funding sources and its ability to exploit in the best way possible, and these recommendations are:

- The need for a new macro policies take into account the environmental dimensions and based on the adoption of competitive and technological progress and is keen to push the forces of invention and development of skills and work quality .
- Achieve a high degree of political and social stability.
- Paying attention to infrastructure in the agriculture sector.
- Provide Database for projects that need foreign funding and undergoing serious and in-depth studies before agreeing to any loan or foreign grant and follow up the implementation.